

معهد الخدمة الاجتماعية

معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف وأساليب مواجهتها

اعداد

د/ نورا أمين عبد الرحمن إبراهيم شحاته

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

يشهد العالم منذ عقود التسعينات على نحو اخص فيضا من التحولات والمتغيرات التي عكست فى مجمل تجلياتها مظاهر تحول كوني شمل المجال الاقتصادى والسياسى والثقافى وغيرها. (١)
وفى ظل ما تنتجه إليه العولمة واحترام الثوابت يظل التحدى الحقيقى الذى ينبغى ترسيخه فى ذاكرة شباب المجتمع الدعوة إلى إعمال العقل والاجتهاد والانفتاح على كل ما هو جديد وقديم قصدا إلى التأسيل والتحديث وصناعة المعادلة الصعبة بين الموروث والمعاصر انطلاقا من الانصاف والاعتدال والتوازن وتحقيق العدالة وتنمية قضية التجديد الحضارى ودعم احترام الثوابت والإصول واحتراما للخصوصية الثقافية. (٢)

وتعتبر قضية الحوار من القضايا المطروحة على مستويات عديدة وهو احد قضايا الديمقراطية ويرتبط بها ويعمقها ويرسخها فالاساليب الدكتاتورية ترفض الحوار وتقبل النفاق. (٣)
فالحوار مفهوم قديم يرجع إلى ما قبل عصر الفلاسفة اليونانيين القدامى الذين اعتمدوا على الحوار وازادوا أنماط وآليات جديدة له وفى الاديان خبرات حوارية مهمة وفى المجتمع حيث ان الحوار ضرورة وغاية فى حد ذاته. (٤)

ويعد الحوار المجتمعى أساس قوى لتحقيق وتوظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى حيث يتيح تناسق وتناغم حركة الأجزاء بما يمكن الكل من تحقيق أهدافه ودورة الوظيفى من خلال ترشيد القرارات التى تعكس تكامل وتوازن رؤى الأفراد والوحدات المختلفة وكذلك يساعد على تكامل العمليات والانشطة المرتبطة بهذه القرارات وتظل كفاءة وفعالية الحوار فى تحقيق غايات الأفراد والجماعات مرهون بكفية التفاعل بين هؤلاء ومؤسسات المجتمع وبطبيعة العلاقات التبادلية المتوازنة وصولا إلى المشاركة الحقيقية والفعالة وعلى هذا النحو تعتبر من وظائف الحوار المجتمعى الرئيسية والتفاعلات المرتبطة به انه اداه أساسية لضبط الحركة

الجمعيه للمؤسسة أو الجماعة أو الأفراد من خلال ترشيد قراراتها وتحجيم الفاقد من مدخلاتها ووضع عائدات انشطتها كما انه الضمان لاستمراريتها واستدامة وظائف البناء والأمن وإعادة إنتاج الحياة ، والحوار المجتمعي يعد أيضا آليه الضبط والتصحيح الدائم لنظام العلاقات الداخلية بين أفراد الجماعة أو المؤسسة الاجتماعية ووحداتها الداخلية لمحاولة الوصول لحالة توازنية من العدل أو توازن المصالح وتوازن وتوزيع التكاليف والعوائد كما انه يقلل آثار الاحتكاك الاجتماعي ويمنع تدهور الأداء الكلي إلى درجة فقدان التوازن^(٥)

وتأسيسا على ذلك فان الحوار هو وسيلة للاتصال وسريان العلاقة التي بمقتضاها تنتقل المعلومة بين شخصين أو أكثر لمجرد التفاهم في امر ما أو استشارة فيما حدث في موضوع ما وقد تكون حول قضية فكرية فيها اتفاق للرأى أو تنوع في الفكر وقد تكون دراسة لموضوعي تعليمي أو دراسة لمشكلة معينة... الخ وايا كانت موضوعات الحوار فسريان الحوار يدفع إلى استمرار الاتصال بين الأطراف المتحاورة ، فالحوار يعتبر إثبات لذاته من ناحية ولذاتيه الأطراف من ناحية أخرى وتقدير كل طرف لآخر كما ان الحوار يعاون كل طرف ان تزداد معلوماته من خلال تبادل المعلومات والخبرات من الآخرين^(٦)

حيث انه لا تختلف حالة الحوار كثيرا عن حالة المشاركة حيث ان أزمة الحوار الحالية هي التي تعبر عن صورة مبكرة لتناقضات كثيرة قائمة في المجتمع فعلى سبيل المثال أزمة الحوار بين مؤسسات الحكومة والقطاع الأهلي هذا لا يعنى انعدام التنسيق والتحالفات بين القطاع الحكومي وقطاع الأعمال الأهلي حيث أن هناك مؤشرات كثيرة لحوار فعال وقدر من التوازن بين القطاعين ، حيث ان ممارسة الديمقراطية هي اداة المجتمع الأساسية لصناعة قراره وتوجيه مساره على المستويات المختلفة وتكمن فعالية هذه الممارسة في ترشيد وضبط حركة المجتمع ومسارها نحو المستقبل ويمكن ان ترتفع

كثيرا إذا ما اتسعت مساحة الحوار البناء والمشاركة بين الأطراف الفاعلة والمؤثرة والمتأثرة وهذا يمثل شرطا جوهريا لإتمام عملية الحوار الديمقراطي المستهدف^(٧)

ولا يمكن للحوار المجتمعي ان يقوم إذا لم يتم احترام الاختلافات الثقافية بين الأطراف الداخلة فى الحوار وتأسيس ثقافة الحوار المجتمعي وهو الكفيل بمناقشة الأمور والوصول إلى حلول مناسبة وينبغي فى الحوار المجتمعي ان يشتمل على اوسع دائرة من الأطراف المستعدة للإسهام فى الحوار على جميع المستويات ويجب الدفع نحو تبني الآراء فى المشكلات المطروحة لأن تعددية الآراء ووجهات النظر من شأنها ان تثرى عملية الحوار المجتمعي حيث انه لا يمكن لحوار اصيل ان يقوم إذا حاول طرف ما ان يسهين بباقي الأطراف^(٨).

هذا ويعد الحوار من أحسن الوسائل الموصلة إلى الإقناع وتغيير الاتجاه الذى قد يندفع إلى تعديل السلوك إلى الأحسن لأن الحوار ترويض للنفوس على قبول النقد واحترام آراء الآخرين فأهميته تمكن فى انه وسيلة بدائية هامة تتيح فرصا لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة^(٩).

ومن هنا فالحوار المجتمعي يعد إحدى الأنشطة التنموية الرامية إلى دعم مشاركة المواطنين والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الغير حكومية تجاه القضايا المجتمعية التى تؤثر سلبا على الأمن المجتمعي فالحوار المجتمعي يضع المؤسسات فى مكانه متميزة بحيث تصبح شريكا فعالا ونشطا فى تنمية الوعي لدى الأهالى بالقضايا المجتمعية^(١٠).

وفى ضوء ذلك نجد ان الحوار المجتمعي يمثل أساس قوى لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى بحيث يتيح تناسق وتناغم حركة الأفراد بما يمكن الكل من تحقيق أهدافه ودورة الوظيفي من خلال ترشيد القرارات التى تعكس تكامل وتوازن رؤى الوحدات المختلفة^(١١)

ونجد أن من أهم نتائج الحوار المجتمعي (استخدام الحوار المجتمعي لتقدير احتياجات المجتمع بدلاً من الأساليب التقليدية ، تمكين المجتمعات من إدارة شئونها ذاتيا ، مناقشة أنشطة التنمية خلال الحوار ، زيادة معرفة الأهالي بطبيعة وإمكانيات مجتمعهم ، اكتشاف كوادر قيادية وتمميتها من خلال الحوار ، تأسيس قنوات إتصال واضحة بين فئات المجتمع ومؤسساته^(١٢)).

ويحوى المجتمع الريفي بين طياته الكثير من الموارد البشرية على اختلاف فئاتها تلك الموارد التي لو أحسن استثمارها بأسلوب علمي لأمكن الحد من العديد من المشكلات والإيفاء بالعديد من الاحتياجات ومن بين هذه الفئات فئة الشباب ، فالشباب في أي مجتمع هم قوته وعمادة وأماله في اللحاق بركب التقدم وأكثر فئاته حيوية وقدرة ونشاطا واصراراً على العطاء والعمل مما جعلهم أهم عناصر العملية الإنتاجية ، وأهم أدوات علاج المشكلات المستقبلية وهذا في حد ذاته مطلباً أساسياً للتنمية^(١٣).

لذا فمستقبل التنمية الذي نأمله يتوقف على الدور الذي يقوم به الشباب ويرتبط بمدى وعيه وإدراكه بموقعة في حركة صنع التقدم خاصة لما يمثله الشباب من وزن ديموجرافي بلغ ٤٣% من جملة السكان في مصر^(١٤).

ومن ثم يجب ان تتكاتف كافة الجهود لمساعدة هذه الفئة والتي تقع مسؤولية التنمية على عاتق اعضائها وذلك من خلال إتاحة فرص الحوار المجتمعي وتقديم كافة أنواع الرعاية الاجتماعية والثقافية والنفسية والصحية والدينية والإقتصادية لها^(١٥).

ويستوجب ذلك تظافر جهود العديد من الهيئات والمنظمات للقيام بهذا الدور ونظرا لندرة الهيئات والمنظمات الأهلية ذات الطابع الحكومي في تلك المناطق الريفية كان من الضروري ان تلعب الهيئات والمنظمات دورا هاما في هذا المجال ، ولما كانت مراكز الشباب احد تلك الهيئات والمنظمات^(١٦) التي تعمل في المناطق الريفية كان من الضروري إتاحة فرصة الحوار المجتمعي بينها وبين مراكز الشباب

الأخرى والقيادات والمسؤولين كافة ، وبينها وبين اعضائها من الشباب وذلك لتقديم مجموعة من الخدمات لتلبية الاحتياجات التنموية للشباب عن طريق البرامج والأنشطة التي تسهم فى بناء شخصيتهم وتوافقهم مع بيئتهم ومواجهة كافة المشكلات بمراكز الشباب الريفية بما يحقق تنمية فعلية للموارد البشرية المتمثلة فى الشباب الأعضاء بمراكز الشباب الريفية والتي يسعى المجتمع للوصول إليها ولن يتحقق ذلك إلا من خلال إتاحة مراكز الشباب فرص الحوار المجتمعى بينها وبين المراكز الأخرى وإتاحة فرص المشاركة للشباب للحوار مع المسؤولين والهيئات الأخرى المسؤولة عن رعاية الشباب للعمل على مواجه المشكلات التي تواجه مراكز الشباب الريفية والعمل على حلها والحد منها قدر الامكان^(١٧) حيث تركز استراتيجية العمل الشبابى على أهداف ثابتة من خلال تنوع برامج وأنشطة دائمة التنوع والتجدد لمقابلة احتياجات النشئ والشباب على النمو المتوازن روحيا وعقليا وبدنيا تعتبر استراتيجية ثابتة للعمل الشبابى فى كل زمان ومكان وينطلق المجلس القومى للشباب "وزارة الشباب" سابقا فى عملة من رؤية مفادها^(١٨)

١- ان العمل فى مجال الشباب ذو طابع تنموى يستهدف الشباب وتمكينه اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا

٢- ان إعداد الشباب وتأهيله عملية متكامل فيها البرامج الأنشطة الرياضية الترويحية التي تستهدف البناء الجسمى للشباب مع تلك الثقافة التي تستهدف البناء الفكرى والثقافى

٣- اشراك الشباب فى الحوار وطرح الأفكار والرؤى لمستقبل العمل الشبابى وعلى مراكز الشباب ان تتيح فرص الحوار لهم مع المسؤولين والحوار المجتمعى بينها وبين مراكز الشباب الأخرى فى المجتمع لتحقيق تلك الرؤية والحد من أى مشكلات بهذه المراكز تحد من تحقيق الأهداف المنشودة

لذا فقد تم نشر مراكز الشباب كوحده قاعدية للمجلس القومي للشباب لتغطي كل أنحاء جمهورية مصر العربية هدفها تنمية الشباب في مراحل النمو المختلفة تنمية متوازنة واستثمار أوقات فراغهم في البرامج الروحية والاجتماعية والثقافية والرياضية^(١٩), ولكل هذه المبررات زاد الإهتمام بالشباب عامة والشباب بالريف خاصة حيث أن هذا الإهتمام ليس وليد اليوم بل منذ عام ١٩٥٤ حيث اتجهت الدولة الى انشاء أجهزة ومؤسسات وتنظيمات خاصة برعاية الشباب^(٢٠) والتي تعتبر الوعاء الثقافي والاجتماعي الذي يساعد الأفراد على تكوين الشخصية المتوازنة عن طريق البرامج المتنوعة لمختلف أوجه النشاط المعرفي والاجتماعي والحركي في ضوء احتياجات نابغة من طبيعة المراحل العمرية التي تسعى لخدمتها, ويمكن لمراكز الشباب باعتبارها تعمل على المستوى المحلي أن تحقق العديد من الوظائف التي تسهم في تحقيق التنمية الريفية المتكاملة ومنها :

١- المساهمة الفعالة لانجاح البرامج التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تتم في

المجتمع الريفي

٢- تشجيع مشاركة المواطنين في الجهود والبرامج التنموية التي تتم بالمجتمع الريفي واطاحة فرص

الحوار المجتمعي بين تلك المراكز ومراكز الشباب الأخرى وبينها بعض الشباب الأعضاء بها

لمعرفة المشكلات التي تحد من دورها في تحقيق تلك الوظائف .

٣- تدعيم الجهود التطوعية التي تهدف تنمية الخدمات بالمجتمع الريفي.

وتعتبر هذه المؤسسات من المؤسسات التنموية التي أنشئت لمواجهة حاجات أساسية يشعر بها

أفراد المجتمع وتسعى في ظل هذه الحاجات إلى تحقيق نوع من التكيف الاجتماعي لأعضائها^(٢١) ,

كما ان لكل مركز شباب جمعية عمومية من الأعضاء والعاملين ولها مجلس إدارة منتخب ولها أهداف

واضحة أنشئت بغرض تحقيقها وهي العمل على تنمية الشباب واستثمار أوقات فراغهم والاستفادة من

مجتمعهم من ناحية أخرى^(٢٢) .

ونظرا لأهميتها في المجتمعات الريفية فهي تأخذ على عاتقها تقديم خدمات وبرامج الشباب في شكل أنشطة ومشروعات وتعمل في ظل هذه الأنشطة على مواجهة مشكلاتهم والتعرف عليها من خلال إتاحة فرص الحوار بينهم وبين هؤلاء الشباب وتعزيز قدراتهم واستثمارها أفضل استثمار ممكن بهدف الوصول إلى تنمية حقيقية وتغيير فعال في حياتهم واطلاعهم ومواجهه مشكلاتهم ومشكلات مراكز الشباب بصفة عامة ولن يتحقق ذلك إلا من خلال إتاحة الفرص للشباب والمسؤولين بمراكز الشباب لثقافة الحوار المجتمعي لمعرفة تلك المشكلات^(٢٣) التي تحد من تحقيق أهداف مراكز الشباب والتي من بينها :

- ١- إعداد الشباب إعداد سليما في نواحي الحياة المختلفة.
- ٢- وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات في الاعياد والمؤتمرات المحلية والقومية .
- ٣- إنشاء دور حضانة طبقا لاحتياجات البيئة المحلية .
- ٤- تنظيم اسهامات ومشاركة الشباب في مشروعات البيئة والخدمة العامة.
- ٥- إقامة المعسكرات وتنظيم الرحلات.
- ٦- الاسهامات في مواجهة بعض المشكلات المجتمعية الخطيرة مثل الامية وتلوث البيئة.
- ٧- الاتصال بالمؤسسات المجتمعية في البيئة المحيطة لزيادة مشاركة الشباب في الأنشطة .
- ٨- تنفيذ البرامج والمشروعات المشتركة مع الجهات الحكومية الأخرى.
- ٩- تصميم برامج وانشطة لاشباع احتياجات ورغبات الشباب.

كما تلعب مراكز الشباب الريفي دورا قيادياً في عالمنا المعاصر ووجودها أصبح له تأثيره الفعال في كل جوانب الحياة الاجتماعية المعاصرة , إذ تقوم على تقديم مجموعة من البرامج كل برنامج يحوى في طياته مجموعة من المشروعات التنموية والتي تستهدف استثمار طاقات وقدرات ومهارات الشباب الريفي وإعطائه الفرصة لأن يغير من الأوضاع الاجتماعية السائدة^(٢٤) .

وتواجه مراكز الشباب عدة مشكلات منها قصور فى العمليات والكفاءات الإدارية وقصور فى كافة الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والترفيهية^(٢٥) , وبالتالي لابد من إيجاد حلول لهذه المشكلات ولن يتحقق ذلك إلا من خلال إتاحة فرص الحوار المجتمعى بين الشباب وكافة القيادات بمراكز الشباب والقيادات المجتمعية للحد من تلك المشكلات , ولذلك تبدو الحاجة الماسة الى تعزيز المشاركة وتوفير المناخ المناسب لمساهمة الشباب فى الحوار والمشاركة لإمكان الإصلاح والتحديث وهذا يحتاج تدعيم فى ظل وجود مؤسسات وقوانين يستطيع ان يمارس الإنسان فيها حقوقه وحرياته ويشارك مع غيره فى إطار حوارات جادة تقدم فيها عمل وفكر وابداع^(٢٦).

لذا فاننا نحتاج إلى ثقافة الحوار لتكون أصلا فى تكوين شباب قادرا على الاطلاع حريص على مناقشة ما يقرأ^(٢٧) ومساعدتهم على طرح رؤيتهم ونقلها إلى حيز التعبير والسعى لتحسين مفهوم الحوار والمشاركة وتحمل المسئولية بما يحقق خروج الشباب من موقع المتفرج إلى موقع المشاركة^(٢٨) ويساعد فى ذلك الأطر المؤسسية الرسمية والقانونية لجميع المؤسسات والتي من بينها مراكز الشباب^(٢٩) ومن ثما فهى مسئولة عن المساهمة فى مساعدة الشباب على المشاركة الحقيقية فى تنمية مجتمعهم^(٣٠) .

ويعتبر إتاحة الحوار المجتمعى للشباب بمراكز الشباب وبعضها البعض والمشاركة الحقيقية فى رصد المشكلات التى تعانى منها عامل له موضوعيته وأهميته وذلك من خلال اللقاءات والندوات الجماهيرية والتفاعلات مع القضايا الداخلية والخارجية لمراكز الشباب الريفية^(٣١) .

هذا وتقدم الخدمة الاجتماعية المعارف والمهارات المتوفرة بها لمساعدة تلك المؤسسات (مراكز الشباب) على إتاحة فرص الحوار المجتمعى لأعضائها والمسؤولين بمراكز الشباب وبعضها البعض للقيام بوظائفها وتطوير أهدافها وزيادة فاعليتها فى أدائها للوظائف المطلوبة منها ومواجهة مشكلاتها^(٣٢) .

حيث يقع على مهنة الخدمة الاجتماعية مسؤولية مع بقية المهن العاملة في المجتمع تتمثل في العمل على إيجاد التدعيم لجميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية وتقديم الخبرات والنماذج العلمية لمساعدة القائمين على هذه المنظمات في تحقيق أهدافها لتوفير واشباع احتياجات المواطنين ومواجهة اى مشكلات تحدث في إطار مؤسسى (٣٣).

ولما كانت طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية طريقة مؤسسية تمارس في مؤسسات اجتماعية فإنها تهتم بمثل هذا النوع من المنظمات للتعرف على ما تقدمه من خدمات (٣٤) وتحديد المعوقات والمشكلات التي تواجه انشطتها واقتراح الأساليب التي تساعد تلك المؤسسات على تنظيم نفسها داخليا لتقديم خدمة أفضل وتأدية وظائفها على الوجه المطلوب (٣٥).

وطريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية يقع عليها مسؤوليات مساعدة الشباب من خلال المؤسسات الأهلية ذات الطابع الحكومى والتي من بينها مراكز الشباب الريفية على تنظيم أنفسهم في إطار مؤسسى لاكتساب مزيد من القوة والقدرة على القيام بتحقيق الأهداف التي تتعلق باشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم (٣٦) وحل المشكلات التي تواجه مراكز الشباب الريفية وذلك من خلال اتاحة فرص الحوار المجتمعى للشباب والمسؤولين بها .

وهناك العديد من الدراسات العربية والاجنبية التي اهتمت بموضوع الحوار المجتمعى مع المؤسسات فى المجتمع الريفى وكيفية تعامل فئاته المختلفة وخاصة الشباب بمراكز الشباب المختلفة وفى ضوء ذلك سوف نشير بايجاز لأهم هذه الدراسات.

ثانيا: عرض وتحليل الدراسات السابقة:

أولا الدراسات المتعلقة بالحوار المجتمعى :

١- دراسة " BarandellCherisc" ٢٠٠٤^(٣٧): وقد اجريت هذه الدراسة فى جامعة منتشان

على الحوار المجتمعى وانتهت إلى ان إجراء الحوار بالمجتمع يواجه ثلاث معضلات أولها

غياب الثقة بين المواطنين والمؤسسات الاجتماعية والثانية فقدان الثقة بين المسؤولين والمواطنين وفقدان التواصل بينهم عبر قنوات الحوار العام , وفى مقابل ذلك وضع ثلاث اسس لنجاح الحوار المجتمعى أولهما ان يكون الحوار متناولاً للقضايا والمشكلات الواقعية وثانيها ان يكون الحوار صادقا وثالثها أن يكون عادلا بين أطراف الحوار .

٢- دراسة " youngLisa " ٢٠٠٤^(٣٨): ولقد تناولت تلك الدراسة اسس أخرى لنجاح الحوار منها استخدام التكنولوجيا والمعلومات المرئية بين اطراف الحوار وتطوير أسلوب التفاعل والإرتكاز إلى معلومات حقيقية خلال الحوار .

٣- دراسة " lewis md " ٢٠٠٥^(٣٩): وتناولت تلك الدراسة أسس الحوار وتوصلت إلى إطارا تنظيميا ديناميكيا لأسس الحوار فى ظل متغيرات العولمة , حيث يجب أن يتضمن هذا الإطار مبادئ وآليات وظواهر يدور حولها الحوار كما يتم تحديد نطاق ومستوى التفاعل بين أطراف الحوار والحد الأدنى والأقصى لقبول نتائج الحوار حول القضايا والموضوعات المطروحة فيه .

٤- دراسة " weeH.ling " ٢٠٠٥^(٤٠): والتي أهتمت بتوضيح العلاقة بين الحوار المجتمعى وتنمية قدرة السكان على المشاركة فى التنمية والأنشطة المجتمعية, وتوصلت نتائجها إلى أن الحوار من أهم المداخل التى لها جدوى فى انكفاء الشعور نحو المشاركة لفترات طويلة حتى مشاركة السكان فى الأنشطة المجتمعية , ومن العوامل المؤثرة على المشاركة فى الحوار العمر والتعليم ودرجة الإستقرار فى المجتمع .

٥- دراسة " هبة احمد عبد اللطيف " ٢٠٠٧^(٤١) : وهى بعنوان " الحوار المجتمعى واتخاذ القرار بالجمعيات الاهلية " وقد استهدفت الدراسة تحديد مدى الإعتماد على الحوار المجتمعى فى اتخاذ القرار بالجمعيات الاهلية , وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أهمية الإعتماد على

الحوار المجتمعي في تكوين قنوات اتصال بين القيادات والمواطنين وأعضاء الجمعيات الأهلية.

٦- دراسة "سهام ثروت عبده ٢٠٠٨" (٤٢) : وهي بعنوان دور الحوار المجتمعي في تحقيق

التنمية المحلية بالجمعيات الأهلية وقد أكدت أن الحوار المعرفي يعتبر مدخلا هاما في مجالات تحقيق التنمية المحلية وأن الحوار المجتمعي يتم من خلال خلق قنوات اتصال بين أفراد المجتمع من اجل تحقيق مصلحة المجتمع وأن الحوار المجتمعي يساهم في رفع مستوى الوعي عند الأخصائي بأهمية دور الجمعية في المجتمع وان الصعوبات التي تواجه الحوار المجتمعي في تحقيق اهدافه هي عدم توافر وسائل إعلام لنشر المعلومات لكل الأطراف المعنية وضعف ثقافة الحوار الديمقراطي في مؤسسات المجتمع .

٧- دراسة "احمد حمدي ٢٠٠٩" (٤٣) : وأشارت هذه الدراسة إلى أهمية تعزيز وتبني نشر ثقافة

الشفافية في إدارة الحوار المجتمعي الفعال وتنمية المهارات التي يجب استخدامها .

٨- دراسة "مبروكه عليق" ٢٠١١ (٤٤) : وهي بعنوان "الحوار المجتمعي و تحقيق الدمج المجتمعي

للأطفال المعاقين ذهنياً" و توصلت نتائجها أن من أهم الآليات المستخدمة في الحوار المجتمعي آلية الاتصال بين القيادات المجتمعية المسؤولة بالمجتمع و المعنية بقضية الدمج المجتمعي، و أن أهم الأطراف المشاركة في الحوار المجتمعي لتحقيق الدمج المجتمعي للأطفال المعاقين ذهنياً الجهات الأهلية - رجال الدين - مسئولو وزارة الصحة - القيادات الشعبية و السياسية في المجتمع لاتخاذ القرارات، و أن من أهم الاستراتيجيات لنجاح الحوار المجتمعي في مجال الدمج المجتمعي للأطفال المعاقين ذهنياً استراتيجية التفاوض و استراتيجية الاقناع و استراتيجية التضامن و استراتيجية (الضغط) ، و أشارت نتائجها أيضاً إن من أهم الصعوبات

التي تحول دون نجاح الحوار المجتمعي و تحقيق الدمج للمعاقين ذهنياً صعوبات خاصة بالجمعية و صعوبات خاصة بالمجتمع.

٩- دراسة "اسماء سعيد محمد" ٢٠١٦^(٤٥) : وهي بعنوان استخدام آليات الحوار المجتمعي ونشر ثقافة تسويق الذات بمنظمات المجتمع المدني" وقد استهدفت تلك الدراسة تحديد العلاقة بين استخدام آليات الحوار المجتمعي وتسويق فن الإتصال بمنظمات المجتمع المدني، وتوصلت نتائجها الى وجود علاقة دالة احصائياً بين استخدام آليات الحوار المجتمعي وزيادة الإتصال بمنظمات المجتمع المدني وبالتالي سيزيد من درجة نجاح التسويق ، وايضا ضرورة استخدام آليات الحوار المجتمعي بتلك المنظمات وفقا لآراء المبحوثين .

ثانياً : الدراسات المتعلقة بمراكز الشباب:

١- دراسة " وزارة الشباب " ١٩٧٠^(٤٦) : وهي عن مدى الإقبال على مراكز الشباب و استهدفت التعرف على المشكلات التي تواجه الشباب داخل مراكز الشباب و تحول دون استفادتهم من أنشطتها المتنوعة ، ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها و تشجيع الشباب بكافة الوسائل للتردد على هذه المراكز و تحقيق أقصى استفادة من الأنشطة التي تقوم بها.

٢- دراسة "مصطفى أحمد حسان ١٩٨٢^(٤٧) : وهي بعنوان " العمل مع الجماعات و تنمية المجتمع الريفي و التي أشارت إلى أهمية قيام مراكز الشباب بتعديل اتجاهات الشباب بالنسبة للمشاركة في التنمية الريفية و مساهمتهم في المشروعات الخاصة.

٣- دراسة **Drummod Robert** ١٩٨٢^(٤٨) : و التي أوضحت ضرورة مساعدة مراكز الشباب في تحديد الأهداف التي يراد تحقيقها من وراء المشروعات ومساعدة مجالس الإدارة بمراكز الشباب على إجراء دراسات الجدوى للمشروعات و الكشف عن الموارد و الإمكانيات المحلية التي يمكن استثمارها في المشروعات، و استثارة الأفراد المترددين على

مراكز الشباب للمشاركة في المشروعات، و ضرورة إجراء البحوث و الدراسات التقييمية لهذه المشروعات لتلافي و تجنب الصعوبات التي تقابلها.

٤- دراسة " **Corpet O. Hersent**" ١٩٨٦^(٤٩) : و التي أشارت إلى أن مراكز الشباب في المجتمع الألماني تساهم في ثقل مهارات الشباب، كما أن هذه المراكز تستخدم معهم استراتيجية علاجية و تنموية واضحة بهدف مواجهة وحل مشكلاتهم ، و أن هذه المراكز تُعد من أهم الوسائل التي تدعم قدرات الشباب و تعمل على القضاء على العديد من المشكلات التي تعوق تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم.

٥- دراسة "حاتم عبد المنعم أحمد" ١٩٨٧^(٥٠) : وهي بعنوان "العلاقة بين إشباع الاحتياجات الشبابية العقلية و زيادة درجة مشاركتهم في مراكز الشباب" ، حيث هدفت الدراسة إلى توجيه الاهتمام إلى دور مراكز الشباب في إشباع احتياجات الشباب، و تدعيم مشاركة الشباب في المشروعات العامة ، وكان الغرض الرئيسي للدراسة : كلما أُشبعَت احتياجات الشباب من وجهة نظر الشباب زادت مشاركتهم الفعلية في مراكز الشباب ، و توصلت نتائج الدراسة إلى العديد من النتائج و أُثبتت صحة الفروض الخاصة بالدراسة.

٦- دراسة " هيام شاكر" ١٩٨٧^(٥١) : وهي بعنوان " معوقات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في مراكز الشباب" ، و التي توصلت نتائجها إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون قيام مراكز الشباب بأدوارها التقليدية و التي تتعلق بالمراكز نفسها و الاختصاصي الإجتماعي و الشباب نفسة و المجتمع.

٧- دراسة " المجلس الأعلى للشباب و الرياضة" ١٩٩٥^(٥٢) : و التي جاءت عن مراكز الشباب في مصر و استهدفت تقييم أداء مراكز الشباب في مصر لدورها التربوي في رعاية النشئ و الشباب و ما هو دور الدولة في استكمال منشآت مراكز الشباب ، و ما هي الجهود المبذولة

لتطوير تلك المراكز ، وما هي الدوافع وراء اشهار بعض المراكز بلا امكانيات و قيام العديد منها بالمخالفة للقانون من حيث الحد الأدنى للإمكانيات.

٨- دراسة " **Rechar B. Gobal** " ١٩٩٦^(٥٣) : و التي أوصت بضرورة توفير برامج

تنموية متطورة بمراكز الشباب الريفي غير هذه المشروعات التقليدية حتى يمكن التفاعل مع المشكلات و الحاجات المتعددة للشباب الريفي بنوع من الفعالية و التأثير .

٩- دراسة " **وفاء هانم الصادى** " ١٩٩٧^(٥٤):وهي بعنوان تدخل اخصائى تنظيم المجتمع لمساعدة

المنظمات الرسمية ,واسفرت نتائج هذه الدراسة أن مراكز الشباب تعاني من المعوقات التى تحد من أدائها لدورها وهي ضعف المشاركة فى الندوات التى تعقد ,وقلة الرحلات التى

تنظمها المراكز , وعدم تنوع المسابقات الفردية , وعدم وجود بعض الأنشطة الجاذبة مثل

السباحة والفروسية ,وقلة الوسائل الإعلامية ,بعد المراكز عن سكن المترددين

١٠-دراسة " **ماجدي عاطف محفوظ** " ٢٠٠٠^(٥٥) : وهي بعنوان " فاعلية جماعات الشباب الريفي

في تحقيق الأهداف التنموية" ، و توصلت نتائجها إلى أن هناك حاجة إلى تطوير الأنشطة و

المشروعات التى تقوم بها مراكز الشباب لأهميتها في تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة

في برامج تنمية البيئة.

١١-دراسة " **نصيف فهمي منقريوس** " ٢٠٠٠^(٥٦) : والتي أكدت على ضرورة انفتاح مؤسسات

رعاية الشباب على المجتمع للإستعانة من موارده و مؤسساته، و السعي لإضافة مجالات

مستحدثة للأنشطة الشبابية تدعم الثقة بالنفس، و تحد من تأثير الأفكار السلبية المكتسبة من

توجيهات العوملة مع التركيز على الأنشطة الجماعية.

١٢-دراسة " **أحمد عبد الحي إبراهيم** " ٢٠١٦^(٥٧) : و التي جاءت بعنوان " معوقات بعض خطط

النشاط الرياضي بمراكز شباب المدن بالدقهلية" ، و التي استهدفت التعرف على المعوقات

التي تواجه خطط النشاط الرياضي بمراكز الشباب، حيث لا تتغير أهداف مراكز الشباب عن احتياجات أعضاء المركز، لا يوجد هناك أهداف مرحلية بمراكز الشباب - معوقات تتعلق بخطط النشاط الرياضي، ولا توجد أهداف واضحة للخطط الخاصة بالنشاط الرياضي بمراكز الشباب.

ومن خلال عرض و تحليل الدراسات التي سبق تناولها يمكن التوصل إلى ما يلي:

- ١- أن غالبية الدراسات و البحوث أكدت على أهمية و ضرورة استخدام الحوار المجتمعي في المؤسسات الحكومية والأهلية، وذلك لإتاحة الفرصة لهذه المؤسسات و المسئولين بها للاشتراك في الحوار و التشاور حول المشكلات التي تعاني منها تلك المؤسسات.
- ٢- أوضحت بعض الدراسات أن أساس التقارب بين المؤسسات و بعضها البعض فتح آفاق الحوار بين المؤسسات المجتمعية، حيث أن الحوار يعزز دور المؤسسات سواء الحكومية أو الأهلية ذات الطابع الحكومي في تقديم مزيد من الخدمات .
- ٣- أهمية الحوار المجتمعي كمدخل يسهم إيجابياً في دعم عمليات اتخاذ القرار بالمؤسسات المختلفة.
- ٤- أوضحت بعض الدراسات أهمية الحوار المجتمعي وذلك في مواجهة معوقات مشاركة الشباب و أنهم في حاجة إلى نوع من الحوار و بالتالي المشاركة في القرارات المختلفة.
- ٥- أكدت بعض الدراسات أن الحوار بين المؤسسات و بعضها يساهم بدرجة كبيرة في حل العديد من المشكلات، كما يؤدي إلى صور من التنظيم بين سياسات هذه المؤسسات، و يمثل قاعدة أساسية للتنسيق و التعاون بين أطراف الحوار، مثل دراسة برندال (Barandell, 2004) ويزيد من درجة الإتصال بين المنظمات ويؤكد ذلك دراسة اسماء سعيد محمد ٢٠١٦.

٦- أكدت بعض الدراسات أن الحوار المجتمعي يتوقف نجاحه في المؤسسات الاجتماعية على استخدام تكنولوجيا المعلومات و تطوير أسلوب التفاعل و التركيز على معلومات حقيقية ، مثل دراسة (Young Lisa,2004).

٧- أكدت بعض الدراسات أن الحوار المجتمعي مدخل هام في إذكاء الشعور نحو المشاركة في التنمية و الأنشطة المجتمعية و لتحقيق ذلك ضرورة إيجاد بنائ الثقة و إحداث تغييرات في بناء المؤسسة و مشاركة المجتمع و المنظمات الأهلية ذات الطابع الحكومي في منظومة الحوار ، ومن أمثلة هذه الدراسات ، دراسة (Wee H. Ling,2005) ودراسة (أحمد حمدي ٢٠٠٩).

٨- أوضحت بعض الدراسات أيضاً أسس التفاعل الحواري منها التدريب على الحوار بين الشباب و وضع خطط للحوار المعرفي، و التعليم المستمر لأساليب الحوار ، و الاعتماد على الحوار المباشر بين الأطراف المشاركة ، و من أمثلتها دراسة (Hendin R., 2005) و دراسة (نصيف فهمي ٢٠٠٠).

٩- أوضحت بعض الدراسات وجود قصور في إمكانيات مراكز الشباب الريفية مما يعوق أدائها لأنشطتها المتنوعة، ولعل ذلك يتطلب حواراً مفتوحاً مع المسؤولين بمراكز الشباب و الشباب الأعضاء بها.

١٠- أوضحت بعض الدراسات أن هناك حاجة ملحة لتطوير و تدعيم الأنشطة و المشروعات التي تقوم بها مراكز الشباب الريفية لأهميتها في تنمية اتجاه الشباب نحو المشاركة في برامج تنمية البيئة ، ومن هنا تظهر أهمية الحوار المجتمعي في تدعيم و فتح قنوات الاتصال بين مراكز الشباب و البيئة المحيطة بها من مؤسسات أخرى للمشاركة في تطوير تلك البرامج و الأنشطة.

١١- أوضحت بعض الدراسات أن مراكز الشباب يواجهها العديد من المعوقات التي تحول دون القيام بأدوارها على الوجه الأمثل ، منها دراسة (هيام شاكر ١٩٨٧) والتي لا بد من إجراء الحوار

المجتمعي بمراكز الشباب لمحاولة التغلب على تلك المشكلات، و يؤكد ذلك دراسة (وفاء هانم الصادى ١٩٩٧) و التي توصلت إلى أن من أهم المعوقات التي تحد من أداء مراكز الشباب لدورها هو ضعف المشاركة في الندوات التي تُعقد، و قلة الرحلات التي تنظمها المراكز، و عدم توافر الأنشطة الممارسة، الأمر الذي يتطلب تفعيل اسخدام اليات الحوار المجتمعي لمناقشة تلك المشكلات و الحد منها.

١٢- أوضحت بعض الدراسات أيضاً ضرورة مساعدة مراكز الشباب في تحديد أهدافها التي يراد تحقيقها و استثارة الأفراد المترددين على مراكز الشباب للمشاركة في برامجها و تجنب الصعوبات التي تقابلها و أكدت على ذلك دراسة (Drummod Robert, 1982)، مما يستدعى ذلك ضرورة إجراء حوار مفتوح داخل مراكز الشباب بالريف لتحقيق أهدافها و كذلك حوار مجتمعي مع مراكز الشباب و مديريات الشباب والرياضة لمناقشة سبل تحقيق أهداف مراكز الشباب و مواجهة مشكلاتها عن طريق استخدام اليات الحوار المجتمعي بها.

١٣- استفادت الباحثة من النقاط السابقة في اختيار موضوع الدراسة، كما وجه الباحثة لاختيار أدوات الدراسة و البحث التي تناسب طبيعة الدراسة و تحديد متغيرات البحث.

تحديد مشكلة الدراسة:

إن المتأمل في مجتمعنا اليوم، يرى تواجداً كبيراً و انتشاراً واسعاً للمؤسسات الأهلية ذات الطابع الحكومي والتي أصبحت تعمل في مختلف الأنشطة الحيوية التي تهتم أفراد المجتمع، ومن ثم فهي الأقدر على تلمس حاجتها و مشكلاتها و التعبير عنها^(٥٨).

و تعد مراكز الشباب بالريف احدى المؤسسات الأهلية ذات الطابع الحكومي التي تهتم بالشباب كقطاع عريض ومهم في المجتمع من خلال ما تقدمه من خدمات و تنوع في أنشطتها لتلك الفئة، إلا أنها تعاني من الكثير من المشكلات و التي تؤثر على بقائها و استمرارها في تقديم خدمات

لهؤلاء الشباب، الأمر الذي يستلزم ضرورة أن تهتم مراكز الشباب الريفية بإتاحة فرص الحوار لهؤلاء الشباب حول تلك المشكلات التي تواجههم بتلك المراكز، وكذلك إتاحة فرص الحوار بين تلك المراكز بالريف و الهيئات المعنية برعاية الشباب ولن يتحقق ذلك إلا من خلال استخدام آليات الحوار المجتمعي بتلك المراكز ومواجهة أي معوقات تحد من ذلك .

وفي ضوء العرض السابق للقضية لموضوع الدراسة , وانطلاقا من الدراسات السابقة وما توصلت إليه نتائج وتوصيات , يمكن تحديد مشكلة الدراسة في:

(معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف ومواجهتها)

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١- إتاحة الفرصة لمراكز الشباب بالريف و المسؤولين بها للإشتراك في الحوار و التشاور حول

المشكلات ذات الأولوية وذلك من خلال استخدام آليات الحوار المجتمعي بتلك المراكز .

٢- إتاحة الفرصة للشباب بمراكز الشباب بالريف للمشاركة في الحوار مع المسؤولين بهذه المراكز

ومراكز الشباب الأخرى بالمجتمع حول المشكلات التي تعوق استفادتهم من خدمات تلك

المراكز .

٣- إيجاد قنوات اتصال للوصول إلى قواعد عامة للتعامل بين أطراف المجتمع المختلفة لمواجهة

المشكلات التي تعوق أداء مراكز الشباب الريفية لدورها في المجتمع .

٤- تشجيع مراكز الشباب الريفية على المبادرات الفعالة لإيجاد التفاوض و الحوار بين الشباب و

المسؤولين بها، وكذلك مراكز الشباب الريفية و مراكز الشباب الأخرى بالمدن حول المشكلات

التي تعترضهم و تحول دون استفادة الشباب من برامجها ومواجهة المشكلات التي تعوق دون

تحقيقها لأهدافها .

٥- بلورة مثال لعملية الحوار والتفاوض و الوساطة التي تقوم بها مراكز الشباب بالريف .

- ٦- تفعيل الأداء الاجتماعي لمراكز الشباب بالريف من خلال التعرف على نقاط القوة و الضعف و تحديد القضايا والتحديات ذات الأولوية ثم إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال الحوار المجتمعي.
- ٧- عدم وجود دراسات - في حدود علم الباحثة - تناولت معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كأحدى المؤسسات الأهلية ذات الطابع الحكومي بالمجتمع.
- ٨- الاهتمام بطريقة تنظيم المجتمع في مختلف مراحل تطورها بدراسة المؤسسات الحكومية والأهلية ذات الطابع الحكومي على وجه الخصوص وعلى اختلاف أشكالها، وذلك من خلال محاولات الطريقة لتحليل واقع هذه المؤسسات و الوقوف على المشكلات التي تواجهها و المحددات التي تمكنها من تحقيق أهدافها و أداء وظائفها.

رابعاً: أهداف الدراسة

تتطلق الدراسة من اربعة أهداف رئيسية هي :

١. تحديد واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف.
٢. تحديد معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف.
٣. تحديد مقترحات تفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف.(اساليب مواجهة معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي)
٤. وضع رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الراهنة الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف؟
٢. مامعوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف؟
٣. ما مقترحات تفعيل استخدام (اساليب مواجهة معوقات) استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف؟

٤. ما أبعاد الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف؟

سادساً : مفاهيم الدراسة و إطارها النظري:

١ - مفهوم آليات الحوار المجتمعي Community Dialogue:

يعرف قاموس علم الاجتماع الألية"على انها بناء أو تسلسل الأفعال يمكن أن تتجز الأهداف وتتيح الوصول الى النتائج" (٥٩) , وبالرغم من تعدد الآراء ووجهات النظر حول وضع مفهوم الحوار المجتمعي إلا أنه لا يوجد تعريف متفق عليه عالمياً لمصطلح الحوار المجتمعي ، بل تتوقف صياغة هذا المفهوم على حسب نوع القضية المطروحة للمناقشة المشتركة بين أطراف الحوار.

وعن مفهوم الحوار فقد ورد عن "لسان العرب" عن كلمة حور: أحر عليه جوابه ردة، و أحرته له جواباً و ما أحر بكلمة و الاسم من المحاوراة المجاوية و التماور التجاوب، و المحور من المحاوراة ، مصدر المشورة ، ومحاوراة و حوير أو محورة بوزن مشورة أي جواباً (٦٠).

كما يقدم "وبستر" (٦١) أيضاً عن كلمة Dialogue بأنه المقابل لها (Agreement) بمعنى برهان أو مناظرة ، ومناقشة بين أصحاب الراي ، كما أوردها بمعنى المحادثة أو المجادلة Conversatin التي تجري حول موضوعات أو تبادل للأفكار أو الرؤى Interchange of Ideas.

كما ورد في " قاموس المورد" عن كلمة (حوار) بمعنى : حديث أو محادثة أو مقابلة أو خطبة ومحاضرة ، أو بمعنى يتحدث و يعالج موضوعاً أو يحاضر في موضوع (٦٢).

أما عن الحوار في (الاصطلاح اللغوي) فهو نشاط عقلي ولفظي يقدم المتحاورين الأدلة والحجج والبراهين التي تبرر وجهات نظرهم بحرية تامة من أجل الوصول إلى حل للمشكلة أو توضيح لقضية ما (٦٣).

والحوار هو أحد أشكال الاتصال الاجتماعي الذي يقوم فيه القائم بالاتصال بالاعتماد على الآخرين في اكتساب المعلومات التي تنقصه أو في إقامة علاقات اتصالية ناجحة، بل ويمكننا القول أنه من أسس وأولى أشكال وأولويات الاتصال الاجتماعي الناجح الهادف لإقامة علاقات اتصالية ناجحة^(٦٤).

هذا و يقوم الحوار الجيد على التمكن من مهارات الاتصال والتواصل وهي تتميز عن الأنواع الأخرى من المهارات بأنها تكتسب من خلال التدريب، ويمكن تحسينها بالممارسة ، كما أنها تتطلب معرفة واعية و مهارة محكمة^(٦٥).

و الحوار المجتمعي Community Dialogue : هو اتجاه يعنى بتوفير المهارات الأساسية و الأدوات اللازمة لتجميع ممثلى الجهات المختلفة من أصحاب المصلحة المشتركة من أجل إنشاء حوار يرمى إلي تهيئتهم نحو قضاياهم ذات الأولوية^(٦٦).

والحوار المجتمعي: عبارة عن مدخل تنموي يساعد الناس على تفهم الناس مجتمعاتهم بأسلوب إجرائي يعتمد على التعلم الذاتي و التشاور من خلال دعوة أطراف متنوعة من المجتمع للحوار المباشر حول موضوعات ذات أولوية بالنسبة لهم و يتم ترتيب هذه الأولويات و التوصل لمختلف القرارات بواسطة المجتمع و يساعد ذلك على تطوير مهارات أفراد و مؤسسات المجتمع ، مما يؤدي إلى تشكيل آليات مستمرة للتواصل تضمن مشاركة فعالة من مختلف الأطراف في عملية صنع القرار بصورة مستمرة^(٦٧).

ويعرف الحوار المجتمعي بأنه : " عملية جذب كافة أطراف المجتمع في شبكة تفاعل مخطط لها سلفاً تعمل على تنظيم و توفير كافة الموارد المجتمعية المتاحة للوصول إلى الهدف المحدد، ويراعي زيادة وعي الأفراد بالقضايا الهامة في مجتمعهم ، وزيادة التفاعل بين كافة أطرافه"^(٦٨).

و يعرف الحوار المجتمعي إجرائياً على النحو التالي:

- ١- هو أحد المداخل التنموية التي تساعد الناس على فهم مجتمعاتهم المحلية المختلفة بصورة واقعية.
- ٢- وهو نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي الإيجابي و الذي يتم من خلاله الاتفاق على بعض المعاني و الأفكار المشتركة بين المتحاورين.
- ٣- وهو يعتمد على أسلوب التعلم الذاتي و المشاركة و التشاور بين مختلف الأطراف بالمجتمع.
- ٤- وهو نوع من أنواع تنمية الديمقراطية المجتمعية الصحيحة و تتطور مع تطور المجتمعات الإنسانية المختلفة.
- ٥- وهو يدعو جميع الأطراف داخل المجتمع للمشاركة و الحوار المباشر حول قضايا المجتمع المختلفة.
- ٦- ويتم من خلاله تدقيق و تبادل المعاني و الأفكار و الحوارات بين المشتركين في الحوار المجتمعي.
- ٧- وهو يقوم بالمساهمة الفعالة في عملية صنع القرار المجتمعي.
- ٨- وهو يسعى إلى إيجاد حل وسط يرضي جميع الأطراف، ومع دفع الحجج ودفع الفاسد من القوة و الرأي.
- ٩- و يتم من خلاله اكتساب أو توضيح الرؤى المختلفة فيما يخدم الوضع المجتمعي القائم، و السعي نحو معالجة المشكلات و الأزمات المختلفة بالمجتمع و مؤسساته.
- ١٠- وهو أداة من الأدوات أو الوسائل التي تستخدمها الإدارة في سعيها للتطوير و التحديث.
- ١١- وهو يهتم بتطوير مهارات الأفراد و المؤسسات داخل المجتمع المحلي

١٢- و يتم من خلاله تنمية الوعي لدى الأفراد، و تمكين المجتمعات المحلية و مؤسساتها من إدارة شئونها بصورة ذاتية ويمقراطية .

١٣- ويسعى إلى استثارة الطاقات الكامنة لدى الأفراد ، و اكتشاف و تنمية الكوادر القيادية المختلفة مع تأسيس قنوات اتصال مفتوحة وواضحة بين أفراد المجتمع و أفراد مؤسساته الحكومية و غير الحكومية.

١٤- وهو يشجع على استحداث مداخل تنموية و مجتمعية جديدة تسهم في تنمية منظومة التواصل المجتمعي من خلال المشاركة الفعالة لمختلف الأطراف بالمجتمع المحلي و مؤسساته الحكومية و المؤسسات الغير حكومية .

١٥- وهو يقوم بتعبئة جهود الأفراد و توجيه آرائهم من أجل القيام بالإصلاح المجتمعي و الإصلاح داخل مؤسسات المجتمع و إحداث التغيير الاجتماعي المنشود.

هذا وتقصد الباحثة بأليات الحوار المجتمعي في هذه الدراسة:

- ١- مرحلة الإعداد العام للحوار
- ٢- مرحلة الدعوة للحوار المجتمعي
- ٣- مرحلة الإعداد لمؤتمر الحوار المجتمعي
- ٤- مرحلة تهيئة المجتمع للحوار
- ٥- مرحلة عقد المناقشات والحوارات (عقد مؤتمر الحوار المجتمعي)
- ٦- مرحلة استمرارية الحوار
- ٧- مرحلة مراجعة وتعميم نتائج تجربة الحوار المجتمعي:

[٢] مفهوم مراكز الشباب الريفية:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مراكز الشباب فمنها من عرف مركز الشباب بأنه : " مؤسسة عامة تتيح للشباب ممارسة نشاطه في سهولة و يسر ارتفاعاً به إلى المواطنة الصالحة دون تحديد أو تخصيص لنوع معين من النشاط أو لفئة معينة من المواطنين، ولكنه مدرسة عامة تمارس فيها شتى اللغات و الفنون و بعض المشروعات الاقتصادية التي تحتاجها البيئة و يبرز فيها دور الأعضاء^(٦٩). وفي تعريف آخر يرى أن مراكز الشباب هي "مؤسسات عامة تتيح للشباب ممارسة نشاطه في سهولة و يسر بهدف تحقيق المواطنة الصالحة دون تحديد معين من النشاط وهي إحدى الأجهزة المسئولة عن رعاية الشباب و إشباع احتياجاته من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية و الاجتماعية و القومية، وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة تمارس فيها الهوايات و الألعاب و شتى الفنون و بعض المشروعات الاقتصادية التي تحتاجها البيئة"^(٧٠).

و تتخذ مراكز الشباب صوراً مختلفة حسب البيئة التي ينشأ فيها المركز و نوع الخدمة التي يؤديها و طبيعة المستفيدين منها، ومن هذه الصور ما يلي:

(أ) مركز شباب القرية :

بدأ ظهور مركز شباب القرية في بادئ الأمر تحت مسمى النادي الريفي، وقد خضع هذا النادي لإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية لفترة من الزمن إلى أن صدر القرار رقم ٢٦ لسنة ١٩٦٥، و الذي أعطى وزارة الشباب مسئولية تعهد حركة الأندية الريفية والإشراف عليها، ثم صدر قرار ١٣٩ لسنة ١٩٦٥ باعتماد لائحة النظام الأساسي الموحد لمراكز الشباب على مستوى القرية ، و بها تعدل اسم النادي الريفي إلى مركز شباب القرية ، بعد ذلك صدرت القرارات المتتالية بشأن مراكز الشباب الريفية كان آخرها قرار رئيس المجلس

الأعلى للشباب الريفية^(٧١)، وقد أعطت الدولة أهمية كبرى لتلك المراكز و عملت على نشرها حتى أنه يمكن القول بأنه أصبح بكل قرية مركز شباب.

ب) مركز شباب المدينة:

لقد طرأت على مراكز الشباب الموجودة بالمدينة العديد من التغيرات التي لحقت بها على مدار نصف قرن من الزمان حيث كان وجود هذه المراكز في بادئ الأمر تحت مسمى الساحات الشعبية، حتى صدر القرار الوزاري رقم ١٣٨ لسنة ١٩٦٥ باعتماد لائحة النظام الأساسي الموحد لمراكز شباب المدينة، ولقد تفاوتت درجات النجاح في العديد من مراكز شباب المدينة الموجودة على الساحة مما استلزم صدور القرار ٣٤٥ لسنة ١٩٩٢ باعتماد النظام الأساسي الموحد لمراكز شباب المدينة.

• و تتمثل أهداف مراكز الشباب الريفية في :

١- تنظيم مساهمة الشباب في مشروعات الخدمة البيئية و القومية و بصفة خاصة محو الأمية و فصول التقوية و تنظيم الأسرة و مكافحة الإدمان و تنمية الوعي الصحي و نظافة القرية و حماية البيئة من التلوث.

٢- إعداد البرامج المنظمة التي تؤدي إلى الإعداد البدني و الروحي و القومي و الثقافي و الاجتماعي و الإعداد المتكامل للفرد و تدريبه على تحمل المسؤولية .

٣- تنظيم و استثمار وقت الفراغ في البرامج التي تنمي شخصيتهم و تستثمر طاقاتهم^(٧٢).

وقد تواجه مراكز الشباب بالريف العديد من المشكلات سواء داخل مراكز الشباب نفسها أو في علاقتها بالمستويات الأعلى و تحول دون تحقيق الاستفادة الكاملة للشباب من البرامج و الأنشطة المتنوعة بتلك المراكز^(٧٣)، و بالتالي تحول دون تحقيق أهدافها، و بالتالي يتطلب الأمر

ضرورة الاهتمام من قبل المسؤولين بمراكز الشباب بالريف بوضع حلول للقضاء على هذه المشكلات ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق الحوار المفتوح بين المسؤولين والشباب بمراكز الشباب بالريف و بعضها البعض بالمجتمع وهذا ما تسعى الباحثة لمعرفة من خلال تحديد واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب الريفي ومواجهتها.

سابعاً: الموجهات النظرية للدراسة:

اعتمدت الدراسة على مداخل و نظريات طريقة تنظيم المجتمع كمنطلقات نظرية كما يلي:

١- مدخل الوساطة:

تعد الوساطة عملية يساعد من خلالها طرف ثالث شخصية أو أكثر على التوصل إلى حل نابع منهم بشأن قضية من القضايا أو مشكلة من المشكلات، كما أنه يساعد الخبراء و مستشارين اللجان التنفيذية في المفاوضات حول الاتفاق على خطة استراتيجية، كما يمكن استخدامها كبديلاً عن التقاضي أو حل المشكلات بمساعدة الأطراف المعنية، كما يجب أن يتخذ الوسطاء القرارات للأطراف ولكنهم يساعدون على الاتصال الذي يسمح لهم بتحليل المشاكل و إيجاد الحلول لها^(٧٤).

ويمكن الاستفادة من هذا المدخل في الدراسة الراهنة فيما يلي :

أ) شرح المشكلات محل الحوار بحيث يفهم كل طرف من أطراف الحوار ما يرتبط بمشكلات مراكز الشباب بالريف ومعوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بها ومواجهتها.

ب) القيام بالوساطة التي تساعد أطراف الحوار على إدراك الأسباب و المشكلات و المبررات التي يتمسك بها كل طرف على حدى.

ج) مساعدة كل الأطراف على الحوار المجتمعي الفعال في المشكلات المشتركة و الوصول إلى بدائل لنقاط الاختلاف حول مشكلات مراكز الشباب بالريف من خلال استخدام آليات الحوار المجتمعي بها .

٢- نظرية المنظمات:

تعرف المنظمة بأنها " بناء اجتماعي ترتبط أجزاؤه وظيفياً لتحقيق هدف مشترك" (٧٥), و يعرفها (Richard's) بأنها : " تجمعات إنسانية متسقة تسعى لتحقيق أهداف خاصة و تغلب الرسمية على العلاقات في بنائها الاجتماعي" (٧٦). كما يعرفها (Robert, Fetal) بأنها: " جماعة من الناس يرتبطون معاً من أجل تحقيق أغراض محددة" (٧٧).

و تمارس طريقة تنظيم المجتمع عملها من خلال منظمات يفترض أنه يمكن من خلالها مواجهة و إشباع الاحتياجات الأساسية للمجتمع و مواجهة المشكلات التي تواجهها تلك المنظمات، ولكي تحقق ممارستها بكفاءة عالية يجب على المنظم الاجتماعي أن يتفهم تلك المنظمات و العمل على التأثير عليها و إحداث تغيير في سياساتها و برامجها حتى يتمكن من تحقيق الأهداف العامة للمجتمع.

و دراسة المنظمات في إطار طريقة (تنظيم المجتمع) تفيد في التالي (٧٨):

- ١- فهم طبيعة المنظمات وأهدافها
- ٢- التعرف على المشكلات التي تعاني منها المنظمات وتحديد اساليب مواجهتها
- ٣- استخدام المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد بالمنظمة وتوجيهها الى جوانب ايجابية. ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الراهنة فيما يلي:
- فهم مراكز الشباب الريفية من حيث طبيعتها و الواقع الفعلي لها.

-التعرف على المشكلات التي تعاني منها مراكز الشباب الريفية و تحديد أساليب الحد

من هذه المشكلات عن طريق الحوار المجتمعي.

٣- مدخل التشبيك:

يعرف مركز خدمات المنظمات غير الحكومية (التشبيك) بأنه : " التخطيط و التواصل

لتعاون منظم بين طرفين أو أكثر من منظمات المجتمع المدني أو افراد مهتمين بهذا القطاع

بهدف تبادل المعلومات و الخبرات و العمل المشترك في خدمة و تنمية المجتمع". و يقوم

مفهوم التشبيك على مجموعة من المبادئ الأساسية هي^(٧٩):

- أن تكون علاقة تطوعية تتم بين اكثر من طرف للعمل معاً مع احتفاظ كل منهم باستقلاليتته

وهويته.

- أن يتم من خلاله تبادل المعلومات أو الواردين الأفراد.

- أن يكون للتشبيك هدف واضح منذ البداية لتجنب أي خلط قد يؤدي إلى عدم رضاء

الأعضاء و فقدان اهتمامهم.

- لابد أن يكون لأعضاء التشبيك رؤية موحدة لأسلوب الإدارة و تيسير أنشطة الشبكة و

علاقاتها الخارجية.

- تحتاج كل شبكة إلى نقطة تحول محورية (جمعية أو فرد) تكون مسؤولة عن التنسيق و

تيسير تبادل المعلومات بين أعضاء الشبكة.

• ويمكن الاستفادة من هذا المدخل في الدراسة الراهنة في التالي:

(١) الاتصال الفعال بين مراكز الشباب الريفية و المراكز الأخرى بالمجتمع من خلال

التشاور و الحوار بين المسؤولين بها حول مشكلات مراكز الشباب الريفية و كيفية

التغلب عليها.

٢) إتاحة الفرصة أمام الشباب بمراكز الشباب الريفية للاشتراك في الحوار و التشاور و

حل مشكلات مراكز الشباب و كيفية مواجهتها مع المسؤولين بتلك المراكز من خلال

تبادل المعلومات بين كل منهم كأطراف في الحوار المجتمعي.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولاً : نوع الدراسة:

تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية ، لأنها تفيد في وصف واقع

استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب الريفية ومواجهة مشكلاتها.

ثانياً : منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع أعضاء مجلس ادارة مراكز الشباب

الريفية بقرى مركز شربين بمحافظة الدقهلية , والمسح الإجتماعي بالعينة للشباب المترددين على

مراكز الشباب الريفية محل الدراسة و المستفيدين من الخدمات و البرامج و الأنشطة التي تقدمها

لهم.

ثالثاً : الأدوات المستخدمة في الدراسة :

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(١) استمارة استبيان للشباب حول معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب

بالريف ومواجهتها:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للشباب وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات

السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي

من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك

للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري للأداة بعد

عرضها علي عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ،

وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم

حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٨)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٢)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٢) استمارة استبيان لأعضاء مجالس الإدارة حول معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف ومواجهتها:

بناء استمارة استبيان لأعضاء مجالس الإدارة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من متغيرات الدراسة. وقد اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة. وقد أجرت الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها على عدد (٨) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وقد تم حذف العبارات وإعادة صياغة البعض ، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية، كما أجرت لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (١٠) مفردات من أعضاء مجالس الإدارة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٣)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٧)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

■ تحديد مستوى معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف:

للحكم على مستوى معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

■ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون.

رابعاً : مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكاني :

تحدد المجال المكاني للدراسة في مراكز الشباب الريفية بمركز شربين بمحافظة الدقهلية وعددها (٦) مراكز شباب بقرى مركز شربين بالدقهلية وهم:

١- مركز شباب قرية ابوزاهر

٢- مركز شباب قرية ابو فودة

٣- مركز شباب قرية كفر يوسف

٤- مركز شباب كفر شريف

٥- مركز شباب الحصص

٦- مركز شباب الشيخ عطية

- وتم اختيار تلك المراكز لاعتبارات اهمها:

- ارتفاع نسبة الشباب الأعضاء المستفيدين من هذه الأندية

- عدم اجراء دراسات سابقة بمركز شربين بمحافظة الدقهلية تتصل بالدراسة الحالية

- ترحيب المسؤولين بتلك المراكز وموافقتهم بالاجراء الدراسة الميدانية

(ب) المجال البشري :

١- الشباب الأعضاء بمراكز الشباب بقرى مركز شربين بمحافظة الدقهلية .

وقد تمت خطة المعاينة لهذه الدراسة على النحو التالي :

أ- إطار المعاينة :

يتضمن إطار المعاينة لهذه الدراسة جميع الشباب الأعضاء بمراكز الشباب مجال الدراسة، وبلغ عددهم (١٢١١) شاب. جدول (١) يوضح مراكز الشباب الريفية بمركز شربين بمحافظة الدقهلية التي تم تطبيق الدراسة عليها.

م	اسم المركز	عدد الأعضاء
١	مركز شباب قرية ابو زاهر	٢٦٧
٢	مركز شباب قرية ابو فودة	١٥٠
٣	مركز شباب كفر يوسف	٧٦
٤	مركز شباب كفر شريف	٣١٣
٥	مركز شباب الحصص	٢٠٩
٦	مركز شباب الشيخ عطية	١٩٦
	المجموع الكلي	١٢١١

ب- وحدة المعاينة:

تم اختيار (١٠%) من هذا الإطار وبذلك حجم العينة أصبح (١٢١) موزعين على النحو التالي : جدول رقم (٢) يوضح مراكز الشباب الريفية بمركز شربين بمحافظة الدقهلية التي تم تطبيق الدراسة عليها.

م	اسم المركز	عدد الشباب	حجم العينة
١	مركز شباب قرية ابو زاهر	٢٦٧	٢٧
٢	مركز شباب قرية ابو فودة	١٥٠	١٥
٣	مركز شباب كفر يوسف	٧٦	٨
٤	مركز شباب كفر شريف	٣١٣	٣١
٥	مركز شباب الحصص	٢٠٩	٢١
٦	مركز شباب الشيخ عطية	١٩٦	١٩
	المجموع الكلي	١٢١١	١٢١

٢- الحصر الشامل لجميع اعضاء مجلس الإدارة بمراكز الشباب محل الدراسة وعددهم (٤٤) مفردة.

ج- المجال الزمني :

وهى الفترة التى استغرقتها جمع البيانات من الميدان من ٢٠١٩/١/١ حتى ٢٠١٩/٢/١٥

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف أعضاء مجالس الإدارة مجتمع الدراسة:

جدول (٢) وصف أعضاء مجالس الإدارة مجتمع الدراسة

(ن=٤٤)

س	س	المتغيرات الكمية
٥	٣٥	السن
١	٣	مدة العضوية بمجالس إدارة مراكز الشباب
ك	%	النوع
٤٢	٩٥.٥	ذكر
٢	٤.٥	أنثى
٤٤	١٠٠	المجموع
ك	%	المؤهل العلمي
٢	٤.٥	مؤهل متوسط
٨	١٨.٢	مؤهل فوق المتوسط
٣٤	٧٧.٣	مؤهل جامعي
٤٤	١٠٠	المجموع

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن أعضاء مجالس الإدارة (٣٥) سنة، وبانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.
- متوسط مدة العضوية بمجالس إدارة مراكز الشباب (٣) سنوات، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من أعضاء مجالس الإدارة ذكور بنسبة (٩٥.٥%)، بينما الإناث بنسبة (٤.٥%).
- أكبر نسبة من أعضاء مجالس الإدارة حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧٧.٣%)، ثم الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٨.٢%)، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل متوسط

مجلة الخدمة الاجتماعية

بنسبة (٤.٥%)، وقد يعكس ذلك ان اعضاء مجلس الإدارة بمراكز الشباب الريفي على وعى ومعرفة وعلى استعداد لاستخدام اليات الحوار المجتمعي بها.

(ب) وصف الشباب مجتمع الدراسة:

جدول (٣) وصف الشباب مجتمع الدراسة

(ن=١٢١)

σ	س	المتغيرات الكمية
٤	٢٧	السن
١	٤	مدة العضوية بمراكز الشباب
%	ك	النوع
٧٤.٤	٩٠	ذكر
٢٥.٦	٣١	أنثى
١٠٠	١٢١	المجموع
%	ك	المؤهل العلمي
١٨.٢	٢٢	مؤهل متوسط
٢١.٥	٢٦	مؤهل فوق المتوسط
٥٣.٧	٦٥	مؤهل جامعي
٦.٦	٨	دراسات عليا
١٠٠	١٢١	المجموع
%	ك	الوظيفة
٤٥.٥	٥٥	قطاع حكومي
١١.٦	١٤	قطاع خاص
٥	٦	أعمال حرة
٤.١	٥	يعمل بالزراعة
٣٣.٩	٤١	لا يعمل
١٠٠	١٢١	المجموع

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب (٢٧) سنة، وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- متوسط مدة العضوية بمراكز الشباب (٤) سنوات، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب ذكور بنسبة (٧٤.٤%)، بينما الإناث بنسبة (٢٥.٦%).
- أكبر نسبة من الشباب حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٣.٧%)، ثم الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢١.٥%)، يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (١٨.٢%)، وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٦.٦%)، وقد يعكس ذلك ان الشباب الأعضاء بمراكز الشباب بالريف علي استعداد لتطبيق ثقافة الحوار المجتمعي وذلك لان اغلبهم حاصلين على مؤهل جامعي
- أكبر نسبة من الشباب عاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (٤٥.٥%)، ثم لا يعمل بنسبة (٣٣.٩%)، يليها العاملین بالقطاع الخاص بنسبة (١١.٦%)، ثم العاملین أعمال حرة بنسبة (٥%)، وأخيراً العاملین بالزراعة بنسبة (٤.١%)، وقد يعكس ذلك ان اغلب الشباب بالريف عاملين ودرجة وعيهم عالية ولديهم مصدر للدخل للانتقال والتعاون مع المسئولين في تطبيق آليات الحوار المجتمعي على مراكز الشباب بالريف الذين يستفيدون من خدماتها.

المحور الثاني: واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف:

(١) مرحلة الإعداد العام للحوار:

جدول (٤) مرحلة الإعداد العام للحوار كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٧١	٢.٣٢	١٣.٦	٦	٤٠.٩	١٨	٤٥.٥	٢٠	يتم اختيار المجتمع الذي ينفذ به الحوار المجتمعي طبقا لمعايير (نوعية المجتمع - احتياجاته - أطراف لدهم استعداد للحوار)	
٢	٠.٧٢	٢.٢٥	١٥.٩	٧	٤٣.٢	١٩	٤٠.٩	١٨	يقوم المركز بتحديد معايير اختيار اللجنة المنظمة للحوار	
٥	٠.٨	٢.٢٣	٢٢.٧	١٠	٣١.٨	١٤	٤٥.٥	٢٠	يقوم المركز بمناقشة الخطة المقترحة للحوار مع الأطراف المعنية	
١	٠.٧١	٢.٣٢	١٣.٦	٦	٤٠.٩	١٨	٤٥.٥	٢٠	يقوم المركز بتشكيل اللجنة المنظمة للحوار	

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									واللجان الفرعية	
٣	٠.٧٥	٢.٢٥	١٨.٢	٨	٣٨.٦	١٧	٤٣.٢	١٩	يسعى مركز الشباب بالريف إلى عقد اجتماع تحضيرى مع المسؤولين للتعريف بمفهوم الحوار المجتمعي	
٤	٠.٧٧	٢.٢٣	٢٠.٥	٩	٣٦.٤	١٦	٤٣.٢	١٩	تضم اللجان أعضاء من المجتمع والأجهزة المعنية برعاية الشباب بالمجتمع نوى الخبرة لبذل الجهود اللازمة من أجل تخطيط وتنفيذ الحوار	
مستوى متوسط	٠.٧٣	٢.٢٧	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مرحلة الإعداد العام للحوار كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يتم اختيار المجتمع الذي ينفذ به الحوار المجتمعي طبقاً لمعايير (نوعية المجتمع - احتياجاته - أطراف لديهم استعداد للحوار)، ويقوم المركز بتشكيل اللجنة المنظمة للحوار واللجان الفرعية بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، ثم جاء بالترتيب الثاني يقوم المركز بتحديد معايير اختيار اللجنة المنظمة للحوار بمتوسط حسابي (٢.٢٥)، وأخيراً يقوم المركز بمناقشة الخطة المقترحة للحوار مع الأطراف المعنية بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وقد يعكس ذلك اهتمام مراكز الشباب بالريف بالإعداد العام للحوار المجتمعي ولكن لا بد من تفعيل ذلك الإهتمام لأنه جاء بمستوى متوسط مما يعكس ذلك أهمية الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف وذلك لإشباع حاجات الشباب من خلال ذلك الحوار وبالتالي ضمان مشاركة أعلى كمن الشباب بهذه المراكز ويؤكد ذلك دراسة دراسة "حاتم عبد المنعم أحمد" ١٩٨٧ : وهي بعنوان "العلاقة بين إشباع الاحتياجات الشبابية العقلية وزيادة درجة مشاركتهم في مراكز الشباب".

(٢) مرحلة الدعوة للحوار المجتمعي:

جدول (٥) مرحلة الدعوة للحوار المجتمعي كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

الترتيب	σ	س̄	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٧٧	٢.٢٣	٢٠.٥	٩	٣٦.٤	١٦	٤٣.٢	١٩	يتم مراعاة أن يمثل المشاركين في الحوار مختلف مراكز الشباب بالريف والمدن، متخذين القرار. القادة، الشباب، نشطاء المجتمع	
٤	٠.٨	٢.٢٣	٢٢.٧	١٠	٣١.٨	١٤	٤٥.٥	٢٠	يتم مراعاة أن تشمل الدعوة للحوار كل المعلومات التي تخص الحوار مثل (المكان، الزمان، موضوع الحوار)	
١	٠.٨١	٢.٣٦	٢٠.٥	٩	٢٢.٧	١٠	٥٦.٨	٢٥	يتم توجيه الدعوة لجميع الأطراف المعنية للمشاركة في الحوار من قبل مركز الشباب بالريف	
٥	٠.٧٤	٢.٠٩	٢٢.٧	١٠	٤٥.٥	٢٠	٣١.٨	١٤	يراعى أن تتعدد أشكال الدعوة من صورة بسيطة شفوية إلى الإعلان في الصحف أو في الأماكن العامة	
٢	٠.٧٥	٢.٣٤	١٥.٩	٧	٣٤.١	١٥	٥٠	٢٢	يتم مراعاة توسيع القاعدة الشعبية للحوار حول مشكلات مراكز الشباب بالريف وسبل مواجهتها	
مستوى متوسط	٠.٧٤	٢.٢٥	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

١٠- مستوى مرحلة الدعوة للحوار المجتمعي كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة متوسط حيث بلغ

المتوسط الحسابي (٢.٢٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب

الأول يتم توجيه الدعوة لجميع الأطراف المعنية للمشاركة في الحوار من قبل مركز الشباب

بالريف بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، ثم جاء بالترتيب الثاني يتم مراعاة توسيع القاعدة الشعبية

للحوار حول مشكلات مراكز الشباب بالريف وسبل مواجهتها بمتوسط حسابي (٢.٣٤).

وأخيراً يراعى أن تتعدد أشكال الدعوة من صورة بسيطة شفوية إلى الإعلان في الصحف أو في الأماكن العامة بمتوسط حسابي (٢٠٠٩)، وقد يعكس ذلك أهمية الحوار بمراكز الشباب بالريف وجميع المؤسسات الأهلية ويؤكد ذلك دراسة "سهام ثروت عبده ٢٠٠٨" والتي أكدت أن الحوار يتم من خلال خلق قنوات اتصال بين أفراد المجتمع من أجل تحقيق مصلحة المجتمع وأن الحوار المجتمعي يساهم في رفع مستوى الوعي عند الأخصائي ومواجهة مشكلات تلك المراكز .

(٣) مرحلة الإعداد لمؤتمر الحوار المجتمعي:

جدول (٦) مرحلة الإعداد لمؤتمر الحوار المجتمعي كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

الترتيب	σ	سـ	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٥٥	٢.١٤	٩.١	٤	٦٨.٢	٣٠	٢٢.٧	١٠	يراعى مركز الشباب بالريف تجهيز المعلومات والمشكلات التي يرغب أطراف الحوار بمناقشتها	
١	٠.٥٩	٢.٤٨	٤.٥	٢	٤٣.٢	١٩	٥٢.٣	٢٣	يتم تحديد مكان عقد المؤتمر بحيث يكون مناسباً للمشاركين فيه	
٣	٠.٦١	٢.٣٦	٦.٨	٣	٥٠	٢٢	٤٣.٢	١٩	يتم مراعاة توقيت مشاركة القادة والمسؤولين في المؤتمر للحصول على أكبر قدر من اهتمامهم والتزامهم بالحوار ونتائجه	
٢	٠.٦٦	٢.٤٨	٩.١	٤	٣٤.١	١٥	٥٦.٨	٢٥	يتم تحديد جدول أعمال المؤتمر بحيث يراعى ظروف المجتمع (أوقات الصلاة، ومواعيد العمل)	
مستوى مرتفع	٠.٥٥	٢.٣٦	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مرحلة الإعداد لمؤتمر الحوار المجتمعي كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب

الأول يتم تحديد مكان عقد المؤتمر بحيث يكون مناسباً للمشاركين فيه بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، ثم جاء بالترتيب الثاني يتم تحديد جدول أعمال المؤتمر بحيث يراعى ظروف المجتمع (أوقات الصلاة، ومواعيد العمل) بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وأخيراً يراعى مركز الشباب بالريف تجهيز المعلومات والمشكلات التي يرغب أطراف الحوار بمناقشتها بمتوسط حسابي (٢.١٤)، ويشير ذلك الجدول ان اهتمام مراكز الشباب بالريف جاء بمستوى مرتفع مما يعكس أهمية تفعيل ثقافة الحوار المجتمعي بتلك المراكز وجميع المؤسسات الأهلية والحكومية.

(٤) مرحلة تهيئة المجتمع للحوار:

جدول (٧) مرحلة تهيئة المجتمع للحوار كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٦٦	٢.٢٧	١١.٤	٥	٥٠	٢٢	٣٨.٦	١٧	يقوم المركز بتوضيح الهدف من الحوار للمجتمع (مشكلات مراكز الشباب بالريف ومواجهتها)	
٥	٠.٧٧	٢.٠٩	٢٥	١١	٤٠.٩	١٨	٣٤.١	١٥	يؤكد المركز على مشاركة جميع أطراف المجتمع وجميع المنظمات به للمشاركة في مواجهة مشكلاته	
٤	٠.٨١	٢.١٦	٢٥	١١	٣٤.١	١٥	٤٠.٩	١٨	يقوم مركز الشباب بالريف بالاتفاق على القواعد العامة للحوار المجتمعي	
١	٠.٦٨	٢.٣٤	١١.٤	٥	٤٣.٢	١٩	٤٥.٥	٢٠	يحرص المركز على عقد لقاءات شعبية وندوات للتعريف بأهمية الحوار المجتمعي في مواجهة مشكلاته	
٣	٠.٧٢	٢.١٨	١٨.٢	٨	٤٥.٥	٢٠	٣٦.٤	١٦	يوضح المركز دور المجتمع والمنظمات الأخرى المعنية برعاية الشباب بدورهم في الحوار	
مستوى متوسط	٠.٧	٢.٢١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

١- مستوى مرحلة تهيئة المجتمع للحوار كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

جاء في الترتيب الأول يحرص المركز على عقد لقاءات شعبية وندوات للتعريف بأهمية الحوار المجتمعي في مواجهة مشكلاته بمتوسط حسابي (٢.٣٤)، ثم جاء بالترتيب الثاني يقوم المركز بتوضيح الهدف من الحوار للمجتمع (مواجهة المعوقات التي تحول دون استخدام اليات الحوار المجتمعي بمراكز شباب الريف ومواجهة مشكلات تلك المراكز) بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وأخيراً يؤكد المركز على مشاركة جميع أطراف المجتمع وجميع المنظمات به للمشاركة في مواجهة مشكلاته بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، وقد يعكس ذلك ضرورة اهتمام جميع مراكز الشباب بالريف باستخدام الحوار المجتمعي لمواجهة مشكلات تلك المراكز بالريف يؤكد ذلك دراسة هبة احمد عبد اللطيف "٢٠٠٧ والتي اشارت نتائجها الى أهمية الإعتماد على الحوار المجتمعي في تكوين قنوات اتصال بين القيادات والمواطنين وأعضاء المؤسسات الأهلية .

(٥) مرحلة عقد مؤتمر الحوار المجتمعي:

جدول (٨) مرحلة عقد مؤتمر الحوار المجتمعي كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

الترتيب	س	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٦٦	٢.٢٧	١١.٤	٥	٥٠	٢٢	٣٨.٦	١٧	١	يقوم مركز الشباب بالريف بتعريف أطراف الحوار بما تم من إجراءات وتجهيزات قبل المؤتمر
٣	٠.٦٩	٢.١٨	١٥.٩	٧	٥٠	٢٢	٣٤.١	١٥	٢	يوضح مركز الشباب بالريف الهدف من المؤتمر (مناقشة مشكلات مراكز الشباب بالريف ومواجهتها)
٥	٠.٧٨	٢.٠٥	٢٧.٣	١٢	٤٠.٩	١٨	٣١.٨	١٤	٣	يوضح المركز برنامج العمل وما يجب انجازه لعرض مشكلاته (المادية، والفنية) وكيفية مواجهتها
٦	٠.٧٥	٢	٢٧.٣	١٢	٤٥.٥	٢٠	٢٧.٣	١٢	٤	يسعى المركز لتنظيم مجموعات عمل صغيرة لمناقشة مشكلاته ذات الأولوية
٧	٠.٧٧	١.٨٦	٣٦.٤	١٦	٤٠.٩	١٨	٢٢.٧	١٠	٥	يحرص مركز الشباب بالريف إلى عرض نتائج عمل المجموعات ومناقشتها

مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٧٦	٢.١٨	٢٠.٥	٩	٤٠.٩	١٨	٣٨.٦	١٧	يحرص المركز على عقد مناقشات بين الشباب والقادة حول المشكلات المتصلة بالبرامج والمشكلات المادية والفنية) وضرورة مواجهتها	
٢	٠.٧٦	٢.٢	٢٠.٥	٩	٣٨.٦	١٧	٤٠.٩	١٨	يحرص المركز والمسؤولين به لعقد لقاءات وندوات لمناقشة الشباب حول ماذا بعد الحوار وما تم التوصل إليه من حلول لمشكلاته	
مستوى متوسط	٠.٧	٢.١١	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مرحلة عقد مؤتمر الحوار المجتمعي كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يقوم مركز الشباب بالريف بتعريف أطراف الحوار بما تم من إجراءات وتجهيزات قبل المؤتمر بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، ثم جاء بالترتيب الثاني يحرص المركز والمسؤولين به لعقد لقاءات وندوات لمناقشة الشباب حول ماذا بعد الحوار وما تم التوصل إليه من حلول لمشكلاته بمتوسط حسابي (٢.٢)، وأخيراً يحرص مركز الشباب بالريف إلى عرض نتائج عمل المجموعات ومناقشتها بمتوسط حسابي (١.٨٦)، وقد يشير ذلك إلى أن مراكز الشباب بالريف تهتم بعقد مؤتمر الحوار المجتمعي ولكن يحتاج ذلك تفعيل إلى أن يصل ذلك الأهتمام بتلك المرحلة إلى مستوى مرتفع.

(٦) مرحلة استمرارية الحوار:

جدول (٩) مرحلة استمرارية الحوار كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٦	٢.٠٩	١٣.٦	٦	٦٣.٦	٢٨	٢٢.٧	١٠	يشكل مركز الشباب الريفي لجنة لمتابعة الاقتراحات المطروحة حول مشكلاته وطرق مواجهتها	
٥	٠.٧٨	١.٩٥	٣١.٨	١٤	٤٠.٩	١٨	٢٧.٣	١٢	تقوم لجنة المتابعة بالمركز بالاجتماع بصفة دورية لاستعراض خطة العمل وعرضها ومناقشتها مع المشاركين	

مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	σ	سـ	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٧٦	٢.٢	٢٠.٥	٩	٣٨.٦	١٧	٤٠.٩	١٨	٣	يقوم المركز بتقنين عملية الاتصال وتبادل المعلومات بين أطراف الحوار
١	٠.٧٦	٢.٢	٢٠.٥	٩	٣٨.٦	١٧	٤٠.٩	١٨	٤	يسعى المركز إلى زيادة مشاركة المواطنين في عملية اتخاذ القرار بخصوص موضوع الحوار (مشكلات مراكز الشباب بالريف ومواجهتها)
٤	٠.٧٥	١.٩٥	٢٩.٥	١٣	٤٥.٥	٢٠	٢٥	١١	٥	يسعى المركز إلى متابعة نتائج الحوار لضمان تحقيق التأثير ومواجهة المشكلات موضوع الحوار
٣	٠.٨	٢.٠٩	٢٧.٣	١٢	٣٦.٤	١٦	٣٦.٤	١٦	٦	يسعى المركز إلى عقد مؤتمرات حوار مماثلة لمواجهة مشكلاته باستمرار
مستوى متوسط	٠.٧	٢.٠٨	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

١- مستوى مرحلة استمرارية الحوار كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يقوم المركز بتقنين عملية الاتصال وتبادل المعلومات بين أطراف الحوار، ويسعى المركز إلى زيادة مشاركة المواطنين في عملية اتخاذ القرار بخصوص موضوع الحوار (مشكلات مراكز الشباب بالريف ومواجهتها) بمتوسط حسابي (٢.٢)، ثم جاء بالترتيب الثاني يشكل مركز الشباب الريفي لجنة لمتابعة الاقتراحات المطروحة حول مشكلاته وطرق مواجهتها بمتوسط حسابي (٢.٠٩)، وأخيراً تقوم لجنة المتابعة بالمركز بالاجتماع بصفة دورية لاستعراض خطة العمل وعرضها ومناقشتها مع المشاركين بمتوسط حسابي (١.٩٥)، وقد تشير تلك النتائج ان اهتمام مراكز الشباب باستمرارية الحوار متوسط ولا بد من اهتمام مراكز الشباب بالريف باستمرار الحوار عن طريق الإتصال وتبادل المعلومات بين اطراف الحوار

والسعى المستمر إلى زيادة مشاركة المواطنين في عملية اتخاذ القرار بخصوص موضوع الحوار ويؤكد ذلك دراسة هبة احمد عبد اللطيف " ٢٠٠٧ (٤٣) : وهى بعنوان " الحوار المجتمعى واتخاذ القرار بالجمعيات الاهلية " وقد استهدفت الدراسة تحديد مدى الإعتماد على الحوار المجتمعى فى اتخاذ القرار بالجمعيات الاهلية , وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أهمية الإعتماد على الحوار المجتمعى فى تكوين قنوات اتصال بين القيادات والمواطنين وأعضاء الجمعيات الأهلية .

(٧) مرحلة مراجعة وتعميم نتائج تجربة الحوار المجتمعى:

جدول (١٠) مرحلة مراجعة وتعميم نتائج تجربة الحوار المجتمعى كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٧٢	٢	٢٥	١١	٥٠	٢٢	٢٥	١١	١	يحتفظ مركز الشباب بالريف بمعلومات عن المشاركين في الحوار للرجوع لهم كخبراء
٢	٠.٧٢	٢.١٨	١٨.٢	٨	٤٥.٥	٢٠	٣٦.٤	١٦	٢	يعد المركز تقرير عن الحوار المجتمعى وما تم التوصل إليه بخصوص مواجهة مشكلاته
٥	٠.٧٥	١.٩٥	٢٩.٥	١٣	٤٥.٥	٢٠	٢٥	١١	٣	يحتفظ المركز بمحاضر الاجتماعات الرئيسية كأداة مرجعية وأسلوب للمتابعة
١	٠.٧١	٢.٢٣	١٥.٩	٧	٤٥.٥	٢٠	٣٨.٦	١٧	٤	يقوم المركز بتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات الخاصة بتنظيم الحوار
٣	٠.٨٦	٢.٠٩	٣١.٨	١٤	٢٧.٣	١٢	٤٠.٩	١٨	٥	يقوم المركز بتقييم وتوثيق تجربة الحوار المجتمعى
٦	٠.٧	١.٧	٤٣.٢	١٩	٤٣.٢	١٩	١٣.٦	٦	٦	يقوم مركز الشباب بالريف بتوضيح الدروس المستفادة من الحوار للشباب به وما تم التوصل إليه من حلول لمشكلاته
مستوى متوسط	٠.٦٩	٢.٠٣	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

١- مستوى مرحلة مراجعة وتعميم نتائج تجربة الحوار المجتمعي كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يقوم المركز بتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات الخاصة بتنظيم الحوار بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني يعد المركز تقرير عن الحوار المجتمعي وما تم التوصل إليه بخصوص مواجهة مشكلاته بمتوسط حسابي (٢.١٨)، وأخيراً يقوم مركز الشباب بالريف بتوضيح الدروس المستفادة من الحوار للشباب به وما تم التوصل إليه من حلول لمشكلاته بمتوسط حسابي (١.٧)، وقد يعكس ذلك ان اهتمام مراكز الشباب بالريف بمرحلة تعميم نتائج الحوار المجتمعي متوسط ولا بد من رفع ذلك المستوى ويؤكد ذلك دراسة دراسة lewis md ٢٠٠٥ والتي توصلت نتائجها الى إطاراً تنظيمياً ديناميكياً لأسس الحوار والتي من بينها تحديد الحد الأدنى والأقصى لقبول نتائج الحوار حول القضايا المطروحة فيه .

▪ مستوى واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة:

جدول (١١) مستوى واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

م	المراحل	س	σ	المستوى	الترتيب ب
١	مرحلة الإعداد العام للحوار	٢.٢٧	٠.٧٣	متوسط	٢
٢	مرحلة الدعوة للحوار المجتمعي	٢.٢٥	٠.٧٤	متوسط	٣
٣	مرحلة الإعداد لمؤتمر الحوار المجتمعي	٢.٣٦	٠.٥٥	مرتفع	١
٤	مرحلة تهيئة المجتمع للحوار	٢.٢١	٠.٧	متوسط	٤
٥	مرحلة عقد مؤتمر الحوار المجتمعي	٢.١١	٠.٧	متوسط	٥
٦	مرحلة استمرارية الحوار	٢.٠٨	٠.٧	متوسط	٦
٧	مرحلة مراجعة وتعميم نتائج تجربة الحوار المجتمعي	٢.٠٣	٠.٦٩	متوسط	٧
المراحل الككل		٢.١٩	٠.٦٧	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

١١- مستوى واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠١٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول مرحلة الإعداد لمؤتمر الحوار المجتمعي بمتوسط حسابي (٢٠٣٦)، ثم جاء بالترتيب الثاني مرحلة الإعداد العام للحوار بمتوسط حسابي (٢٠٢٧)، وأخيراً مرحلة مراجعة وتعميم نتائج تجربة الحوار المجتمعي بمتوسط حسابي (٢٠٠٣)، وتشير تلك النتائج ان واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف متوسط ويتطلب ذلك النهوض بذلك المستوى في تلك المراكز ومواجهة اي معوقات تحد من ذلك وذلك لأهمية الحوار المجتمعي في مواجهة مشكلات تلك المراكز كمؤسسات أهلية ذات طابع حكومي ويؤكد ذلك دراسة Lewis md "٢٠٠٥ والتي توصلت نتائجها الى إطاراً تنظيمياً ديناميكياً لأسس الحوار في ظل متغيرات العولمة ، حيث يجب أن يتضمن هذا الإطار مبادئ وآليات وظواهر يدور حولها الحوار كما يتم تحديد نطاق ومستوى التفاعل بين أطراف الحوار والحد الأدنى والأقصى لقبول نتائج الحوار حول القضايا والموضوعات المطروحة فيه وكذلك دراسة "youngLisa" ٢٠٠٤ والتي تناولت اسس أخرى لنجاح الحوار منها استخدام التكنولوجيا والمعلومات المرئية بين اطراف الحوار وتطوير أسلوب التفاعل والإرتكاز إلى معلومات حقيقية خلال الحوار وقد يعكس ذلك أهمية استخدام آليات الحوار المجتمعي بالمؤسسات الحكومية والأهلية، وكذلك دراسة اسماء محمد ٢٠١٦ والتي توصلت الى أهمية استخدام آليات الحوار المجتمعي بمنظمات المجتمع المدني حيث جاءت بمستوى مرتفع مما يؤكد أهمية استخدام آليات الحوار المجتمعي في المؤسسات الأهلية والحكومية.

▪ مستوى واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها الشباب:

جدول (١٢) واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها الشباب

(ن=١٢١)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٧	٠.٧٢	١.٨٣	٣٥.٥	٤٣	٤٥.٥	٥٥	١٩	٢٣	يتم تحديد الهدف من الحوار بالمركز	١
٩	٠.٧٢	٢.١٣	١٩.٨	٢٤	٤٧.١	٥٧	٣٣.١	٤٠	يتم التحدث بموضوعية أثناء الحوار بالمركز	٢
٨	٠.٨٢	٢.١٤	٢٧.٣	٣٣	٣١.٤	٣٨	٤١.٣	٥٠	العمل على تعزيز الاحترام بالطرف الآخر	٣

مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	σ	— س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٤	٠.٧٤	٢.٠٥	٢٤.٨	٣٠	٤٥.٥	٥٥	٢٩.٨	٣٦	٤	التهيؤ النفسي لإدارة الحوار بمركز الشباب
١٦	٠.٧٩	١.٨٦	٣٨.٨	٤٧	٣٦.٤	٤٤	٢٤.٨	٣٠	٥	التهيؤ العقلي لإدارة عملية الحوار بالمركز
١٥	٠.٧٧	١.٩٩	٢٩.٨	٣٦	٤١.٣	٥٠	٢٨.٩	٣٥	٦	حسن الاستماع والإصصات الجيد أثناء الحوار
١٢	٠.٨	٢.١	٢٧.٣	٣٣	٣٥.٥	٤٣	٣٧.٢	٤٥	٧	الصدق والأمانة في عرض موضوع الحوار
٣	٠.٧	٢.٤٢	١٢.٤	١٥	٣٣.١	٤٠	٥٤.٥	٦٦	٨	التواضع وحسن الخلق أثناء الحوار بالمركز
٢	٠.٧٢	٢.٤٦	١٣.٢	١٦	٢٧.٣	٣٣	٥٩.٥	٧٢	٩	يتم تهيئة الجو المناسب للحوار بالمركز
٦	٠.٧٣	٢.١٧	١٩	٢٣	٤٤.٦	٥٤	٣٦.٤	٤٤	١٠	الحرص على إظهار نوع من اللباقة في الحوار
٤	٠.٧٤	٢.٢٨	١٧.٤	٢١	٣٧.٢	٤٥	٤٥.٥	٥٥	١١	البعد عن التعصب أثناء الحوار
١	٠.٦٥	٢.٤٦	٨.٣	١٠	٣٧.٢	٤٥	٥٤.٥	٦٦	١٢	الإصاف والعدل بين المحاورين
٥	٠.٧١	٢.٢١	١٦.٥	٢٠	٤٥.٥	٥٥	٣٨	٤٦	١٣	الحوار الإيجابي الفعال أثناء جلسات الاستماع
١٣	٠.٨٤	٢.٠٦	٣٢.٢	٣٩	٢٩.٨	٣٦	٣٨	٤٦	١٤	الاستعداد لحسن العرض من جانب المحاور
٧	٠.٧٨	٢.١٤	٢٤	٢٩	٣٨	٤٦	٣٨	٤٦	١٥	يتم المعرفة بموضوع الحوار مسبقا
١٠	٠.٨٨	٢.١٣	٣٢.٢	٣٩	٢٢.٣	٢٧	٤٥.٥	٥٥	١٦	يتم تقدير وقبول المحاور الآخر أثناء الحوار
١١	٠.٧٩	٢.١٢	٢٥.٦	٣١	٣٧.٢	٤٥	٣٧.٢	٤٥	١٧	الحرص على عقد اللقاءات المفتوحة بالمركز
٤	٠.٧٤	٢.٢٨	١٧.٤	٢١	٣٧.٢	٤٥	٤٥.٥	٥٥	١٨	الحرص على تنفيذ ندوات باستمرار بالمركز
١٥	٠.٧٧	١.٩٩	٢٩.٨	٣٦	٤١.٣	٥٠	٢٨.٩	٣٥	١٩	تفعيل المناقشات الجماعية بالمركز باستمرار
مستوى متوسط	٠.٧١	٢.١٥	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢٠١٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الإنصاف والعدل بين المحاورين بمتوسط حسابي (٢٠٤٦)، وبانحراف معياري (٠٠٦٥)، ثم جاء بالترتيب الثاني يتم تهيئة الجو المناسب للحوار بالمركز بمتوسط حسابي (٢٠٤٦)، وبانحراف معياري (٠٠٧٢)، وأخيراً يتم تحديد الهدف من الحوار بالمركز بمتوسط حسابي (١٠٨٣)، ويشير ذلك ان مستوى استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف متوسط وفقاً لاستجابات الشباب وقد يتفق ذلك مع استجابات المبحوثين من أعضاء مجلس الإدارة حول واقع استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف والتي جاءت بمستوى متوسط مما يتطلب الأمر ضرورة تفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف ومواجهة أي صعوبات تحد من ذلك وذلك لأهمية الحوار المجتمعي في مواجهة المشكلات ويؤكد ذلك دراسة "مبروكه عليق" ٢٠١١ والتي توصلت نتائجها أن من أهم الآليات المستخدمة في الحوار المجتمعي آلية الاتصال بين القيادات المجتمعية المسؤولة بالمجتمع ، ويتفق ذلك أيضاً مع استجابات المبحوثين في الجدول رقم (١١) والذي يؤكد على ضرورة استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف ومواجهة أي معوقات تحد من ذلك .

المحور الثالث: معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف:

جدول (١٣) معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها

أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

م	العبارات	الاستجابات						س	σ	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	محدودية الموارد والإمكانيات البشرية والمادية بمركز الشباب بالريف	٣٠	٦٨.٢	٩	٢٠.٥	٥	١١.٤	٢.٥٧	٠.٧	١
٢	استعجال نتائج الحوار المجتمعي وخاصة المادية منها	٢٨	٦٣.٦	١٢	٢٧.٣	٤	٩.١	٢.٥٥	٠.٦٦	٢
٣	قلة نظم المعلومات والبيانات عن الحوار المجتمعي ومشكلات مراكز الشباب بالريف	١٧	٣٨.٦	١٩	٤٣.٢	٨	١٨.٢	٢.٢	٠.٧٣	٨
٤	نقص خبرة أعضاء مجلس الإدارة والمسؤولين بمركز الشباب بالريف	١٦	٣٦.٤	٢١	٤٧.٧	٧	١٥.٩	٢.٢	٠.٧	٧

مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م	
			لا		إلى حد ما		نعم				
			%	ك	%	ك	%	ك			
										بممارسة الحوار المجتمعي	
٨	٠.٧٣	٢.٢	١٨.٢	٨	٤٣.٢	١٩	٣٨.٦	١٧		جمود اللوائح داخل مركز الشباب بالريف	٥
٦	٠.٦١	٢.٢٥	٩.١	٤	٥٦.٨	٢٥	٣٤.١	١٥		صعوبة الاتصال بين الأطراف المشاركة في الحوار المجتمعي داخل مركز الشباب بالريف	٦
٣	٠.٧٣	٢.٥	١٣.٦	٦	٢٢.٧	١٠	٦٣.٦	٢٨		ضعف إمكانيات وميزانيات التمويل الخاصة بمراكز الشباب بالريف	٧
٥	٠.٧٣	٢.٢٧	١٥.٩	٧	٤٠.٩	١٨	٤٣.٢	١٩		عدم القدرة على التنسيق بين مراكز الشباب بالريف والحضرية ووزارة الشباب والرياضة	٨
٩	٠.٧	٢.١٤	١٨.٢	٨	٥٠	٢٢	٣١.٨	١٤		ضعف ثقافة الحوار بين المتحاورين	٩
١٢	٠.٧٨	١.٩٥	٣١.٨	١٤	٤٠.٩	١٨	٢٧.٣	١٢		الشك وعدم الثقة في جدوى الحوار أو من يدعون إليه	١٠
١٤	٠.٨٢	١.٨	٤٥.٥	٢٠	٢٩.٥	١٣	٢٥	١١		أن يقوم بالحوار من لا يعرف الحق	١١
١١	٠.٨٢	٢.٠٢	٣١.٨	١٤	٣٤.١	١٥	٣٤.١	١٥		عدم تدريب العاملين وأعضاء مجلس الإدارة بمركز الشباب بالريف على مهارات الحوار	١٢
١٠	٠.٨٦	٢.٠٥	٣٤.١	١٥	٢٧.٣	١٢	٣٨.٦	١٧		عدم الخبرة في إعداد وتنفيذ الإشراف والمتابعة على إتمام برامج الحوار المجتمعي	١٣
١٣	٠.٨٤	١.٨٢	٤٥.٥	٢٠	٢٧.٣	١٢	٢٧.٣	١٢		عدم وجود نظم محاسبية للمخالفات داخل مركز الشباب بالريف	١٤
٤	٠.٧٨	٢.٣٦	١٨.٢	٨	٢٧.٣	١٢	٥٤.٥	٢٤		العجز في بعض الأدوات اللازمة لممارسة الحوار المجتمعي وكذلك لممارسة البرامج داخل مركز الشباب بالريف	١٥
٥	٠.٧٣	٢.٢٧	١٥.٩	٧	٤٠.٩	١٨	٤٣.٢	١٩		تركيز موضوع الحوار على مشكلة دون مراعاة المشكلات الأخرى التي تواجه مركز الشباب بالريف	١٦
مستوى متوسط	٠.٦٩	٢.٢	المتغير ككل								

يوضح الجدول السابق أن:

١٣- مستوى معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول محدودية الموارد والإمكانيات البشرية والمادية بمركز الشباب بالريف بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ثم جاء بالترتيب الثاني استعجال نتائج الحوار المجتمعي وخاصة المادية منها بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وأخيراً يقوم بالحوار من لا يعرف الحق بمتوسط حسابي (١.٨)، وقد يعكس ذلك ان هناك معوقات تحول دون استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف سواء معوقات راجعة للمركز نفسه او الشباب نفسه او المسؤولين او معوقات راجعة للمجتمع ويؤكد ذلك دراسة مبروكه عليق" ٢٠١١ والتي توصلت نتائجها أن من أهم الصعوبات التي تحول دون نجاح الحوار المجتمعي صعوبات خاصة بالجمعية و صعوبات خاصة بالمجتمع ويؤكد ذلك دراسة " هيام شاکر" ١٩٨٧"، و التي توصلت نتائجها إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون قيام مراكز الشباب بأدوارها التقليدية و التي تتعلق بالمراكز نفسها و الاخصائى الإجتماعى والشباب نفسه والمجتمع، مما يتطلب الأمر مواجهة تلك المعوقات وتذليلها .

جدول (١٤)

معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها الشباب

(ن=١٢١)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٧١	٢.٥	١٢.٤	١٥	٢٤.٨	٣٠	٦٢.٨	٧٦	١	قلة الموارد المادية
٤	٠.٧٢	٢.١٨	١٨.٢	٢٢	٤٥.٥	٥٥	٣٦.٤	٤٤	٢	إهمال بعض أنشطة المركز
٢	٠.٧١	٢.٣٢	١٤	١٧	٣٩.٧	٤٨	٤٦.٣	٥٦	٣	قلة الاهتمام بالبرامج الثقافية
٧	٠.٨٩	٢.١٢	٣٣.٩	٤١	٢٠.٧	٢٥	٤٥.٥	٥٥	٤	قلة الاهتمام بالبرامج الرياضية

مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١٠	٠.٨٢	٢.٠٧	٢٩.٨	٣٦	٣٣.١	٤٠	٣٧.٢	٤٥	٥	قلة الاهتمام بالبرامج الاجتماعية
٣	٠.٨٣	٢.٢٦	٢٤.٨	٣٠	٢٤.٨	٣٠	٥٠.٤	٦١	٦	قلة الاهتمام بالبرامج الفنية
١٢	٠.٨٤	١.٩٦	٣٧.٢	٤٥	٢٩.٨	٣٦	٣٣.١	٤٠	٧	عدم توافر الملاعب الكافية للنشاط الرياضي
٦	٠.٨١	٢.١٦	٢٥.٦	٣١	٣٣.١	٤٠	٤١.٣	٥٠	٨	العجز في بعض الأدوات الرياضية اللازمة لممارسة النشاط الرياضي
٩	٠.٨٧	٢.٠٩	٣٣.١	٤٠	٢٤.٨	٣٠	٤٢.١	٥١	٩	نقص المشرفين وأخصائي النشاط
٨	٠.٨	٢.١	٢٧.٣	٣٣	٣٥.٥	٤٣	٣٧.٢	٤٥	١٠	تنفيذ بعض البرامج دون الإعلان المسبق بوقت كافي
٥	٠.٨٣	٢.١٧	٢٧.٣	٣٣	٢٨.١	٣٤	٤٤.٦	٥٤	١١	عدم وجود تعاون واضح بين المركز ومراكز الشباب الأخرى بالمجتمع
١١	٠.٨٧	٢.٠٧	٣٣.٩	٤١	٢٤.٨	٣٠	٤١.٣	٥٠	١٢	عدم الاهتمام بعقد ندوات للحوار بين الشباب والمسئولين بمراكز الشباب بالريف
١٤	٠.٨	١.٩٣	٣٥.٥	٤٣	٣٦.٤	٤٤	٢٨.١	٣٤	١٣	غياب الرقابة من جانب المسئولين بالمركز
١٣	٠.٧٩	١.٩٣	٣٤.٧	٤٢	٣٧.٢	٤٥	٢٨.١	٣٤	١٤	جمود اللوائح والقوانين بالمركز
١٥	٠.٧٦	١.٦٩	٤٨.٨	٥٩	٣٣.١	٤٠	١٨.٢	٢٢	١٥	عدم وجود اتصال بين الشباب والمسئولين بالمركز
١٦	٠.٧٤	١.٥٧	٥٧.٩	٧٠	٢٧.٣	٣٣	١٤.٩	١٨	١٦	عدم محاسبة الأعضاء المخالفين لتنظيم المركز
مستوى متوسط	٠.٧٥	٢.٠٧	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة الموارد المادية بمتوسط حسابي (٢.٥)، ثم جاء بالترتيب الثاني قلة الاهتمام بالبرامج

الثقافية بمتوسط حسابي (٢.٣٢)، وأخيراً عدم محاسبة الأعضاء المخالفين لنظم المركز بمتوسط حسابي (١.٥٧)، وتشير تلك النتائج ان معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها الشباب متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٠٧) وقد يتفق ذلك مع استجابات اعضاء مجلس الإدارة والتي جاء بمستوى متوسط ايضاً مما يتطلب الأمر ضرورة العمل على مواجهة تلك المعوقات لتفعيل ثقافة الحوار المجتمعي بتلك المراكز بالريف.

المحور الرابع: مقترحات تفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف:

جدول (١٥) مقترحات تفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة:

(ن=٤٤)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٩	٠.٥٨	٢.٥٩	٤.٥	٢	٣١.٨	١٤	٦٣.٦	٢٨	توفير الإمكانيات المادية والبشرية بمراكز الشباب بالريف	
١٣	٠.٧٣	٢.٥٥	١٣.٦	٦	١٨.٢	٨	٦٨.٢	٣٠	العمل على تقوية ثقافة الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف بعقد دورات تدريبية للعاملين بها	
٣	٠.٥٦	٢.٦٨	٤.٥	٢	٢٢.٧	١٠	٧٢.٧	٣٢	التشبيك والتواصل المستمر بين مراكز الشباب الريفية والحضرية ووزارة الشباب والرياضة	
٢	٠.٤٧	٢.٦٨	-	-	٣١.٨	١٤	٦٨.٢	٣٠	قيام مراكز الشباب بالريف بتقريب وجهات النظر المختلفة بين الأطراف المختلفة المشتركة في الحوار المجتمعي ومواجهة مشكلاتها	
١١	٠.٦٦	٢.٥٥	٩.١	٤	٢٧.٣	١٢	٦٣.٦	٢٨	تبادل المعلومات بين مراكز الشباب بالريف والحضر بشأن مشكلاتهم وكيفية مواجهتها	
١	٠.٥١	٢.٧	٢.٣	١	٢٥	١١	٧٢.٧	٣٢	الاستمرار بعقد مؤتمر حوار مجتمعي لمطالبة جميع المسؤولين بتوفير التمويل اللازم لممارسة البرامج والأنشطة المختلفة بمراكز الشباب بالريف	
١٠	٠.٦٦	٢.٥٧	٩.١	٤	٢٥	١١	٦٥.٩	٢٩	تنمية وعى الشباب المستفيدين من خدمات مراكز الشباب بالريف بثقافة الحوار	

مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									المجتمعي ودوره في مواجهة مشكلاتهم	
٣	٠.٥٦	٢.٦٨	٤.٥	٢	٢٢.٧	١٠	٧٢.٧	٣٢	استخدام الحوار المجتمعي في تقدير احتياجات الشباب ومشكلاتهم بمراكز الشباب بالريف	
٨	٠.٦٦	٢.٥٩	٩.١	٤	٢٢.٧	١٠	٦٨.٢	٣٠	استخدام الحوار المجتمعي كألية لتوفير كافة البرامج والأنشطة اللازمة بمراكز الشباب بالريف	
٤	٠.٦٤	٢.٦٦	٩.١	٤	١٥.٩	٧	٧٥	٣٣	مشاركة صناع القرار بالمجتمع سواء بالمال أو الجهود الذاتية في دعم مراكز الشباب بالريف ماديا وفنيا	
٣	٠.٥٦	٢.٦٨	٤.٥	٢	٢٢.٧	١٠	٧٢.٧	٣٢	استخدام مهارة التفاوض والوساطة والمشورة عند إجراء الحوار بمراكز الشباب بالريف لمواجهة مشكلاتها	
٧	٠.٦٢	٢.٦١	٦.٨	٣	٢٥	١١	٦٨.٢	٣٠	الاستعانة بالمختصين لعقد الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف لمناقشة مشكلاتها ومواجهتها	
٦	٠.٦١	٢.٦٤	٦.٨	٣	٢٢.٧	١٠	٧٠.٥	٣١	انتشار روح العمل الجماعي عند تطبيق الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف للحد من مشكلاتها	
١٢	٠.٧	٢.٥٥	١١.٤	٥	٢٢.٧	١٠	٦٥.٩	٢٩	الاهتمام بعقد الندوات وورش العمل بمراكز الشباب بالريف لإتاحة الفرص للشباب للتعبير عن مشكلاتهم للمسئولين بها للتوصل لحلول لها	
١٤	٠.٧	٢.٥٢	١١.٤	٥	٢٥	١١	٦٣.٦	٢٨	ضرورة توفير نظام محدد ودائم للتقويم المستمر لمراكز الشباب بالريف والبرامج التي تقدمها	
٥	٠.٦٨	٢.٦٦	١١.٤	٥	١١.٤	٥	٧٧.٣	٣٤	إعداد خطة متكاملة لتطوير مراكز الشباب بالريف بما يسمح بإقامة حوار مجتمعي لمناقشة مشكلاتها وحلها	
مستوى مرتفع	٠.٥٩	٢.٦٢							المتغير ككل	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاستمرار بعقد مؤتمر حوار مجتمعي لمطالبة جميع المسؤولين بتوفير التمويل اللازم لممارسة البرامج والأنشطة المختلفة بمراكز الشباب بالريف بمتوسط حسابي (٢.٧)، ثم جاء بالترتيب الثاني قيام مراكز الشباب بالريف بتقريب وجهات النظر المختلفة بين الأطراف المختلفة المشتركة في الحوار المجتمعي ومواجهة مشكلاتها بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وأخيراً ضرورة توفير نظام محدد ودائم للتقويم المستمر لمراكز الشباب بالريف والبرامج التي تقدمها بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وقد تعكس تلك النتائج ان المعوقات التي تحد من استخدام آليات الحوار المجتمعي في المقدمة معوقات مادية خاصة بمراكز الشاب نفسها ويؤكد ذلك استجابات الشباب حول المعوقات الخاصة باستخدام آليات الحوار المجتمعي والتي جاءت في المقدمة معوقات مادية مما يتطلب الأمر زيادة الإهتمام بالموارد المادية لتلك المراكز ومواجهتها.

جدول (١٦) مقترحات تفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف

كما يحددها الشباب:

(ن=١٢١)

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١٠	٠.٦٩	٢.٤١	١١.٦	١٤	٣٥.٥	٤٣	٥٢.٩	٦٤	١	إتاحة فرصة للشباب للتعبير عن مشكلاتهم بمراكز الشباب الريفية
١١	٠.٧٩	٢.٣٩	١٩	٢٣	٢٣.١	٢٨	٥٧.٩	٧٠	٢	زيادة التواصل بين الشباب والمسؤولين بمراكز الشباب الريفية للتعبير عن مشكلاتهم ومواجهتها
٦	٠.٦٧	٢.٥٢	٩.٩	١٢	٢٨.١	٣٤	٦٢	٧٥	٣	زيادة التواصل بمراكز الشباب في الريف ومراكز الشباب بالمدن لتبادل المعلومات حول مشكلاتها ومواجهتها
١٤	٠.٧٩	٢.٢٣	٢٢.٣	٢٧	٣٢.٢	٣٩	٤٥.٥	٥٥	٤	الاهتمام بعقد لقاءات دورية بين أعضاء مجلس الإدارة والشباب لتبادل الرأي حول نوعية البرامج وتعديلها إذا تطلب الأمر
١٢	٠.٧٨	٢.٣٥	١٩	٢٣	٢٧.٣	٣٣	٥٣.٧	٦٥	٥	الاهتمام بعقد ندوات للحوار المجتمعي حول مشكلات مراكز الشباب الريفية بين الشباب والمسؤولين بمراكز الشباب الأخرى وإيجاد حلول لها
٧	٠.٧١	٢.٥١	١٢.٤	١٥	٢٤	٢٩	٦٣.٦	٧٧	٦	مشاركة الشباب في وضع البرامج والأنشطة بمراكز الشباب الريفية والإشراف

مجلة الخدمة الاجتماعية

الترتيب	σ	س	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									على تنفيذها	
١	٠.٦٣	٢.٦٤	٨.٣	١٠	١٩	٢٣	٧٢.٧	٨٨	توفير كافة الأجهزة والأدوات اللازمة لمراكز الشباب الريفية من خلال الجهود الذاتية لأعضائها والبيئة المحيطة	
١٣	٠.٧٧	٢.٣٤	١٨.٢	٢٢	٢٩.٨	٣٦	٥٢.١	٦٣	توفير مشرفين ومختصين لممارسة البرامج والأنشطة بالمراكز ذو خبرة	
٨	٠.٧١	٢.٤٥	١٢.٤	١٥	٣٠.٦	٣٧	٥٧	٦٩	إعطاء اهتمام كافي ومتساوي لمختلف الأنشطة والبرامج بمراكز الشباب الريفية	
٣	٠.٦٧	٢.٦٢	١٠.٧	١٣	١٦.٥	٢٠	٧٢.٧	٨٨	تفعيل المناقشات الحرة بين الشباب والمسؤولين بوزارة الشباب والرياضة لعرض المشكلات التي تواجههم بالمركز وسبل مواجهتها	
٩	٠.٧٧	٢.٤٣	١٧.٤	٢١	٢٢.٣	٢٧	٦٠.٣	٧٣	التحدث بموضوعية وشفافية بين المسؤولين والشباب حول مشكلات مراكز الشباب الريفية وسبل حلها	
٤	٠.٦٧	٢.٦	٩.٩	١٢	٢٠.٧	٢٥	٦٩.٤	٨٤	مطالبة الجهات المسؤولة عن طريق المقابلات المباشرة مع المسؤولين بتوفير الموارد المادية المناسبة لممارسة البرامج والأنشطة بمراكز الشباب الريفية	
٢	٠.٦٣	٢.٦٣	٨.٣	١٠	٢٠.٧	٢٥	٧١.١	٨٦	تيسير الإجراءات واللوائح بمراكز الشباب الريفية أمام الشباب الأعضاء بها	
٥	٠.٦٧	٢.٥٦	٩.٩	١٢	٢٤	٢٩	٦٦.١	٨٠	توفير الأدوات والمعدات الحديثة اللازمة لتنفيذ البرامج والأنشطة بمراكز الشباب بالريف عن طريق إقامة مؤتمر الحوار المجتمعي بها	
مستوى مرتفع	٠.٦٧	٢.٤٨	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

١٤ - مستوى مقترحات تفعيل استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها الشباب مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول توفير كافة الأجهزة والأدوات اللازمة لمراكز الشباب الريفية من خلال الجهود الذاتية لأعضائها والبيئة المحيطة بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، ثم جاء بالترتيب الثاني تيسير الإجراءات واللوائح بمراكز الشباب الريفية أمام الشباب الأعضاء بها بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وأخيراً الاهتمام بعقد لقاءات دورية بين أعضاء مجلس الإدارة والشباب لتبادل الرأي حول نوعية البرامج وتعديلها إذا تطلب الأمر بمتوسط حسابي (٢.٢٣)، وقد تشير تلك النتائج الى حاجة مراكز الشباب بالريف الى مواجهة معوقات استخدام اليات الحوار المجتمعي بها وكذلك من خلال توفير الموارد المادية وتيسير القوانين بتلك المراكز ويؤكد ذلك استجابات المبحوثين من اعضاء مجلس الإدارة والشباب حول معوقات استخدام اليات الحوار المجتمعي بتلك المراكز والتي جاءت في المقدمة نقص الموارد المادية و يؤكد ذلك دراسة (وفاء هانم الصادي ١٩٩٧) و التي توصلت إلى أن من أهم المعوقات التي تحد من أداء مراكز الشباب لدورها هو ضعف المشاركة في الندوات التي تُعقد، و قلة الرحلات التي تنظمها المراكز، و عدم توافر الأنشطة الممارسة، الأمر الذي يتطلب تفعيل ثقافة الحوار المجتمعي لمناقشة تلك المشكلات و الحد منها.

مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور الخامس: المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف:

جدول (١٧) المصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة

(ن=٤٤)

م	الأبعاد	مرحلة الإعداد العام للحوار	مرحلة الدعوة للحوار	مرحلة الإعداد لمؤتمر الحوار	مرحلة تهيئة المجتمع للحوار	مرحلة عقد مؤتمر الحوار	مرحلة استمرارية الحوار	مرحلة مراجعة وتعميم نتائج الحوار	المراحل ككل
١	مرحلة الإعداد العام للحوار	١							
٢	مرحلة الدعوة للحوار المجتمعي	**٠.٩٧٧	١						
٣	مرحلة الإعداد لمؤتمر الحوار المجتمعي	**٠.٩١٨	**٠.٩١٤	١					
٤	مرحلة تهيئة المجتمع للحوار	**٠.٩٧١	**٠.٩٦١	**٠.٩٢٠	١				
٥	مرحلة عقد مؤتمر الحوار المجتمعي	**٠.٩٤٦	**٠.٩٥٧	**٠.٩١٠	**٠.٩٨٢	١			
٦	مرحلة استمرارية الحوار	**٠.٩٤٠	**٠.٩٥٤	**٠.٩٠٣	**٠.٩٦٩	**٠.٩٩٣	١		
٧	مرحلة مراجعة وتعميم نتائج تجربة الحوار المجتمعي	**٠.٩٣٨	**٠.٩٥٢	**٠.٩١٢	**٠.٩٦٩	**٠.٩٨٨	**٠.٩٩٢	١	
	المراحل ككل	**٠.٩٧٧	**٠.٩٨١	**٠.٩٤٢	**٠.٩٨٩	**٠.٩٨٩	**٠.٩٨٦	**٠.٩٨٦	١

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين أبعاد استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف كما يحددها أعضاء مجالس الإدارة (مرحلة الإعداد العام للحوار، ومرحلة الدعوة للحوار المجتمعي، ومرحلة الإعداد لمؤتمر الحوار المجتمعي، ومرحلة تهيئة المجتمع للحوار، ومرحلة عقد مؤتمر الحوار المجتمعي، ومرحلة استمرارية الحوار، ومرحلة مراجعة وتعميم نتائج تجربة الحوار المجتمعي، وأبعاد استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه المتغيرات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

عاشراً: رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل

استخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف:

- ١- ضرورة تبصير واستخدام جميع المسؤولين بمراكز شباب الريف لتقافة الحوار المجتمعي لمساعدة تلك المراكز على مواجهة مشكلاتها.
- ٢- ضرورة تأسيس قنوات اتصال واضحة بين المسؤولين بمراكز الشباب الريفية والشباب بتلك المراكز لمناقشة اهم المشكلات التي تواجههم واتى تعوق استخدام الحوار المجتمعي والياتيه بتلك المراكز.
- ٣- ضرورة اكتشاف كوادر قيادية وتنميتها من خلال الحوار المجتمعي بمراكز شباب الريف .
- ٤- زيادة مشاركة جميع الجهات المعنية برعاية الشباب والوزرات المعنية برعاية الشباب ومراكز الشباب بالريف في جميع الأنشطة التي تدعم الحوار المجتمعي الفعال .
- ٥- ضرورة احترام وقبول الرأي والرأى الأخر واحترام القوانين المنظمة لعمل مراكز الشباب بالريف.
- ٦- ضرورة توفير الموارد المادية اللازمة لتفعيل إستخدام آليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف عن طريق دعم جميع المؤسسات الحكومية والأهلية ماديا لتلك المراكز .
- ٧- ضرورة أعداد دليل تدريبي يقود جميع المؤسسات الحكومية والأهلية ذات الطابع الحكومي والتي من ضمنها مراكز الشباب الى تدعيم الحوار المجتمعي .
- ٨- ضرورة رصد وتحليل المشكلات التي تتعرض لها الشباب بمراكز الشباب بالريف وكذلك المشكلات المتعلقة بمراكز الشباب بالريف نفسها وبرامجها والقوانين المنظمة لها وذلك

- باستخدام وسائل الإعلام المختلفة سواء المقروءة والمسموعة ووضع حلول لها وذلك لمواجهة اي معوقات تحول دون استخدام اليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف
- ٩- تنظيم دورات تدريبية لكل المسؤولين بمراكز الشباب بالريف لتزويدهم بمعارف وخبرات ومهارات استخدام اليات الحوار المجتمعي بتلك المراكز .
- ١٠- اقامة المؤتمرات والدورات وورش العمل بالمجتمع حول تفعيل استخدام اليات الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف ومواجهة اي معوقات تحد من ذلك .
- ١١- اعداد مساحة اكبر لجميع المؤسسات المعنية برعاية الشباب فى الإعداد والمناقشة والحوار والمشاركة فى صنع القرار السليم .
- ١٢- توسيع مجال الحوار المجتمعي قدر الإمكان من حيث موضوعات الحوار بمراكز الشباب بالريف .
- ١٣- العمل على تذكية الوعى لدى جميع المسؤولين بوزرات الشباب والرياضة بأهمية استخدام الحوار المجتمعي بمراكز الشباب بالريف والزامها بتطبيق الحوار المجتمعي كألية فعالة لمواجهة مشكلاتها المختلفة .
- ١٤- مطالبة جميع افراد المجتمع بتقديم الدعم المادى والفنى لمراكز شباب الريف ومساعدتها على مواجهة مشكلاتها وذلك من خلال الحوار المجتمعي الفعال .
- ١٥- أهمية تفعيل اللقاءات التمهيدية لإعداد وتهيئة المجتمعات وكذلك مراكز الشباب بالريف للحوار المجتمعي واستخدام آلياته المختلفة.

- (١) خالد صالح محمود : تصور مقترح للتعامل مع الآثار السلبية للعولمة على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي ، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر ، (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، ٢٠٠٦) ، ص ١٢٦١ .
- (٢) كمال أبو المجد : حوار لا مواجهة، (القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب ، ٢٠٠٦) ، ص ١١٨
- (٣) صموئيل حبيب : فن الحوار ، (القاهرة ، دار الثقافة ، ١٩٩٨) ، ص ٧
- (4) Sameh Fawzy: Community peace project, Social peace in Egyptian socity, (U.S.A, maat for juridical and constitutional, 2008). P. 37 .
- (٥) طارق وفيق: في مسألة الحوار و المشاركة المجتمعية في مصر ، (القاهرة ، مؤسسة فورد ، ٢٠٠٢) ، ص ٣٠ - ٣٣ .
- (٦) صموئيل حبيب ، مرجع سبق ذكره ، ص ١١ .
- (٧) طارق وفيق: في مسألة الحوار و المشاركة المجتمعية في مصر (رؤية تحليلية لأبعاد الأزمة) ، (بيروت ، بدون) ، ص ٣١ .
- (٨) كمال أغا أبو المجد: حوار لا مواجهة، (القاهرة ، دار الشرق للنشر، ٢٠٠٦) ، ص ٤٦
- (٩) جمال محمد أبو شنب: نظريات الاتصال و الاعلام " المفاهيم - المداخل النظرية - القضايا "، (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٦) ، ص ١٣٧ .
- (١٠) عبد الله على عبد الله عودة: استخدام الحوار المجتمعي بالجمعيات الأهلية لمواجهة النزاعات القبلية ، بحث منشور في :مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الرابع والخمسون ، الجزء الثالث ، (القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، ٢٠١٠) ، ص ١٧٦ .
- (١١) حنان شوقي السيد: تصور مقترح لمعايير جودة ممارسة الأنشطة الجماعية لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي للعمل مع الأسر الطلابية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون ، (القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان ، ٢٠١٠) ، ص ٣٢٤ .
- (١٢) دليل ارشادي : كيفية اتخاذ الجمعيات الأهلية لبرنامج الحوار المجتمعي ، ضمن سلسلة الأدلة الإرشادية التي يصدرها مركز خدمات المنظمات غير الحكومية ، المؤسسة الأمريكية للتنمية

نقل عن

(١٣) برنامج الأمم المتحدة الإغاثي: الواقع و الآمال المستقبلية في القرن العشرين، (القاهرة ، مكتبة الشرق ، ٢٠٠٠) ، ص ٤ .

(١٤) مسعد فاروق حمودة: تنمية المجتمع الريفي و الحضري و دور الخدمة الاجتماعية ، (الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث، ١٩٨٥) ، ص ٣٢ .

(١٥) عبد الحميد عبد المحسن: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، (القاهرة ، مكتبة بل برنت للنشر و التوزيع ، ١٩٨٩) ، ص ص ١٣٥ - ١٣٧ .

(16) Fernando J.Galan,youth services,inRichard.Ed-in chief,Encyclopdia of Social work 14th Edition,Washington,(N.A.S.W.,1995),P.2561

(١٧) أحمد محمد يوسف عليق: مراكز الشباب و تنمية الموارد البشرية بالعشوائيات ، بحث منشور في : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد الواحد والعشرون ، الجزء الثالث ، (القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلون، أكتوبر ٢٠٠٦) ، ص ١٣٦٠ بتصرف .

(١٨) خطة وزارة الشباب ، لعام ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ .

(١٩) أحمد محمد يوسف عليق، مرجع سبق ذكره ، ص ١٣٦١ .

(٢٠) أحمد السنهوري و آخرون: الخدمة الاجتماعية و رعاية الشباب، (القاهرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع، ١٩٩١) ، ص ٢١ .

(٢١) عبد المجيد سيد منصور : توجيه و إرشاد الشباب المسلم نحو قضاء وقت الفراغ، منشورات إدارة الصحافة و النشر برابطة العالم الإسلامي، (القاهرة ، العدد ١٠٧ ، السنة العاشرة ، ١٩٩١) ص٧٨ بتصرف

(٢٢) المجلس الأعلى للشباب و الرياضة: لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٢ ، ص ص ٤٥ - ٥٥ .

(٢٣) محمد محمد سعيد محمد محسن: دراسة تقييمية لمناهج عمل مراكز الشباب في تنمية البيئة الريفية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد السادس عشر، الجزء الثالث ، (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، ابريل ٢٠٠٤) ، ص ٩٩٦ . بتصرف

(24) Osporne Frederic Theodord: Resiedtrial youth center a component of society, (Tokyo University, sity of massaejusetts, 1986), P. 272.

(٢٥) منال طلعت محمود: إدارة المرأة لمراكز الشباب " الواقع – المعوقات"، بحث منشور في :
مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية , العدد الثامن عشر, الجزء الأول ,
القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان , أبريل ٢٠٠٥) ، ص ٤٧٠ .

(٢٦) سمير رضوان، محسن يوسف: الشباب و الإصلاح و التحديث , (الاسكندرية ، بدون , ٢٠٠٦)
، ص ص ١١٧ – ١١٨ . بتصرف

(٢٧) اسماعيل سراج الدين و آخرون: مرصد الإصلاح العربي الإشكاليات و المؤشرات، (منتدي
الإصلاح العربي، مكتبة الاسكندرية ، ٢٠٠٦)، ص ٢٧ .

(٢٨) طارق و فيق : في مسألة الحوار و المشاركة المجتمعية في مصر ، (القاهرة ، مؤسسة فورد
٢٠٠٢) ، ص ٣٠ .

(٢٩) مصطفى محمد قاسم: دور مراكز الشباب في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب مع تصور
مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تدعيمها، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر،
القيوم , كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠١) ، ص ١٧٤٦ . بتصرف
(٣٠) طارق و فيق ، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٥ .

(٣١) نصيف فهمي منفريوس: البعد السياسي و التنمية من منظور الخدمة الاجتماعية ، بحث
منشور في المؤتمر العلمي السابع، (القيوم , كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة ، مايو
١٩٩٤) ، ص ص ٢٤١ – ٢٤٢ . بتصرف

(٣٢) عبد الحلیم رضا عبد العال: الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، (القاهرة ، دار النهضة العربية ،
١٩٩٠) ، ص ص ١٢٥ – ١٢٦ . بتصرف

(33) Rocanal, C. Ferderic: social , worker in today's world, (N.Y, MC Grow
Hill publishing company, 1990), P. 25.

(٣٤) محمد محمود سرحان: طريقة تنظيم المجتمع و تدعيم بناء قدرات منظمات المجتمع المدني
الواقع و آفاق التطوير، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي و العشرون ، (القاهرة ، كلية
الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان ، في الفترة من ١٢ – ١٣ / ٣ / ٢٠٠٨) ، ص ٣١٢٩ .

(٣٥) رشاد أحمد عبد اللطيف، علي عباس دندراوي: مهارات و استراتيجيات الممارسة العامة في
الخدمة الاجتماعية، (القاهرة ، بدون ، ٢٠٠٠) ، ص ٢٧ .

(٣٦) رشاد عبد اللطيف: تنمية المنظمات، بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و
العلوم الإنسانية ، العدد السادس ، (كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، ابريل ١٩٩٩) ،
ص ص ١٨-١٩ . بتصرف

- (37) Branadell Cherise: Public Discourse and social capital: An assessment of open honest and fair in one community's Pub. (University of Michigan, 2004).
- (38) Young Lisa: Promoting social collaboration : The impact of information visualization on community discourse,(University of Toronto, 2004).
- (39) Lewis M.D.: An emerging dialoge among social scientists and Neuroscintisits on the causal bases of emotion response, (Univ. Toronto, Dept. Human Dev. Apple psychoy., Canada. 2005).
- (40) Wee H. Ling: No neighborhood island. Public Participation as dialogue in community redevelopment, The State university of Newjericy,(U.S.A., 2005).
- (٤١) هبه أحمد عبد اللطيف: الحوار المجتمعي و اتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية، بحث منشور في :
مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية , العدد الثالث و العشرين، الجزء الثاني
(القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان ، اكتوبر ٢٠٠٧) .
- (٤٢) سهام ثروت : دور الحوار المجتمعي في تحقيق التنمية المحلة بالجمعيات الأهلية، رسالة
ماجستير ، غير منشورة ،(القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٨).
- (٤٣) أحمد حمدي شوره: نحو ثقافة الشفافية في إدارة الحوار المجتمعي الفعال لدى الشباب
المصري، بحث منشور في : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية،(القاهرة ,
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، ٢٠٠٩).
- (٤٤) مبروكة عليق: الحوار المجتمعي و قضية الدمج المجتمعي للأطفال المعاقين ذهنياً ، رسالة
ماجستير، غير منشورة، (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١).
- (٤٥) اسماء سعيد محمد: استخدام آليات الحوار المجتمعي ونشر ثقافة تسويق الذات بمنظمات
المجتمع المدني , بحث منشور في: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية
،العدد الخامس والخمسون، الجزء الثامن ،(القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان ,
يناير ٢٠١٦) .

(٤٦) الإدارة العامة للبحوث – وزارة الشباب – مدى الإقبال على مراكز الشباب – ١٩٧٠، نقلاً عن أحمد محمد يوسف عليق: مراكز الشباب و تنمية الموارد البشرية بالعشوائيات ، مرجع سبق ذكره، ص ١٣٦٢ .

(٤٧) مصطفى أحمد حسان: العمل مع الجماعات و تنمية المجتمع الريفي، رسالة دكتوراة، غير منشورة، (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، ١٩٨٢).

(48) Drummod Robert: Participation of reality therapy by staff of youth center, Report researchers,(Eders Press, Organo, 1982).

(49) Corpet O. Hersent: Without priving review of community devel opment, (N, Y, Spring, 1986) P. 22.

(٥٠) حاتم عبد المنعم أحمد : العلاقة بين إشباع الاحتياجات الشبابية الفعلية و زيادة درجة مشاركتهم في مراكز الشباب، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, ١٩٨٧)

(٥١) هيام شاكر : معوقات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في مراكز الشباب ,رسالة ماجستير , غير منشورة , (القاهرة ,كلية الخدمة الإجتماعية ,جامعة حلوان , ١٩٨٧)
(٥٢) المجلس الأعلى للشباب و الرياضة – مراكز الشباب في مصر – ١٩٩٥ .

(53)Rechard B. Gobal: The devekopment project in center youth,(Germany, University of Wienie, 1996).

(٥٤) وفاء هانم الصادي: تدخل أخصائي تنظيم المجتمع المساعدة لمنظمات الرسمية ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العاشر ، (القاهرة ,كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، ١٩٩٧).

(٥٥) ماجدى عاطف محفوظ: فاعلية جماعات الشباب الريفي في تحقيق الأهداف التنموية ، بحث علمي منشور : في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد الثامن, (القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان ، ٢٠٠٠).

(٥٦) نصيف فهمى منقريوس : مستحدثات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية مع الشباب فى اطار العولمة , بحث منشور بالمؤتمر العلمى الرابع, (المعهد العالى للخدمة الإجتماعية ,الأسكندرية , ٢٠٠٠)

(٥٧) أحمد عبد الحي إبراهيم: معوقات بعض خطط النشاط الرياضي بمراكز شباب المدن بالدقهلية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة، (كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة بنها ، ٢٠١٦).

(٥٨) محمد محمود سرحان : مرجع سبق ذكره ، ص ٣١٣٥ .

(٥٩) اسماء سعيد محمد أحمد: مرجع سبق ذكره, ص ٤٣٢.

(٦٠) ابن منظور لسان العرب، (مصر، دار المعارف، الجزء الثاني)، ص ١٠٤٣.

(61) Merriam Webster: Webster Ninth new collegiat Dictionary,(U.S.A.), 1988) , P. 278.

(62)<http://ar.wikipedia.org/wiki/24/8/2010>.

(63) Marcela Kubinkova, Giuseppe casale: Social dialogue – The czech success story, working paper, in focuce programme on strengthing social dialoge, International labour office,(Geneva, Desember, 2001), P.P. 4-

5. (٦٤) عباس راغب علام: المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة" المفهوم – الأنواع –

الأهمية – الأبعاد- طرق التعليم و التعلم" , (المنيا، دار فرحة للنشر و التوزيع، ٢٠٠٩)، ص ٢٤٣.

(٦٥) جمال محمد أبو شنب: نظريات الاتصال و الإعلام "المفاهيم – المداخل النظرية – القضايا" ، (الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٦)، ص ١٣٧.

(٦٦) فؤاد ثابت: دليل المفاهيم التنموية ، اتحاد جمعيات التنمية الاقتصادية و تنمية الدخل F.E.D.A ، (القاهرة ، ٢٠٠٦)، ص ٥.

(٦٧) دليل إرشادي: كيفية تنفيذ الجمعيات الأهلية لبرنامج الحوار المجتمعي، ضمن سلسلة الأدلة الإرشادية التي يصدرها مركز خدمات المنظمات الغير حكومية ، المؤسسة الأمريكية للتنمية.

نقلًا عن : <http://www.bibalex.org/arf/ar/impdocs.htm>

#books_in_Wednesday_14/1/2009.

(٦٨) أحمد حمدي شورة توفيق: مرجع سبق ذكره، ص ٢٧٧.

(٦٩) مصطفى أحمد حسان: مدخل إلى مجالات الخدمة الاجتماعية ، (الفيوم ، دار المروة للنشر و الطبع و التوزيع، ١٩٩٩)، ص ١٢١ – ١٢٣.

(٧٠) المجلس الأعلى للشباب و الرياضة : لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب، رقم ٣٤٥ لسنة ١٩٩٢ ، ص ٥١ – ٥٢.

نقلًا عن : محمد سعيد محمد محسن: مرجع سبق ذكره , ص ١٠٠٧.

(٧١) فؤاد سيد موسى: معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة، دار الصلاح للطباعة ، ١٩٨٧) ، ص ٢٥ – ٣٠.

(٧٢) محمد سعيد محمد محسن: مرجع سبق ذكره, ص ١٠٠٧.

- (٧٣) أحمد محمد يوسف عليق: مرجع سبق ذكره, ص ١٣٦٢.
- (٧٤) هناء محمد غز: استخدام الجمعيات الأهلية للحوار المجتمعي للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية، بحث منشور في : مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، العدد التاسع والعشرون ، الجزء الثالث،(القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، أكتوبر ٢٠٠٦)
- (75)Alvin L. Bertrand: Social organization : A general system and role theory perspective, (Philad Liphia. F.A. Davis company, 1997), P.33
- (٧٦) نظيمة أحمد محمود سرحان: العلاقة بين الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع، و فعالية الرعاية المؤسسية للمسنين، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني عشر : الخدمة الاجتماعية و تنمية الموارد البشرية للمشروعات القومية،المجلد الثالث، (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان، ١٩٩٩)، ص ٩.
- (٧٧) المرجع السابق ذكره، ص ٩ .
- (٧٨) رشاد أحمد عبد اللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث،) ١٩٩٩، ص ص ١٤٣ – ١٤٤ .
- (٧٩) مركز خدمات المنظمات غير الحكومية: التشبيك و بناء الشبكات ، القاهرة ، مكتبة دعم و تنمية المجتمع المدني، الورشة التدريبية ، مايو ٢٠٠٣، ص ٥.
- نقلاً عن : محمد محمود سرحان : مرجع سبق ذكره، ص ٣١٥٥.